

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة الانجليزية
شعبة الترجمة



تخصص: عربي -انجليزي- عربي
مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة
الموسومة بـ :

سترجة العناصر السوسيو ثقافية في المسلسلات
الكرتونية -FAMILY GUY- انموذجا

إشراف الأستاذ(ة):

د/ بن مالك أسماء

إعداد الطالب (ة):

- يوسف فاطمة الزهراء .
- نباتي وسام .

اعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	د. سعيد بلعربي جلول
مناقشا	د. سعدي منال وسام
مشرفا	د.بن مالك أسماء

السنة الجامعية

2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَأَلَيْسَ لِلَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مَعَى

وَأَنْ سَعَيْهِ سَوْفَ يُرَى

الإهداء

إلى سكان قلبي

إلى ذلك الرجل العظيم

حبيبي و قرّة عيني

قوتي وفخري

إلى أبي دمت عزيزي و عزّي و عزتي.

إلى النور الذي يضيء عتمتي .

إلى معنى الحب و الحنان و التفاني .

إلى بسمّة الحياة و سر الوجود

إلى من كان دعاءها سر نجاحي

إلى أغلى الحبايب أمي حبيبتي.

إلى من كانوا سنداً لي ودعماً

. إلى من أحسنوا الظن بي و رأوا لخير في بأعينهم و قلوبهم .

إلى إخوتي (فريد , سميرة , أمال , سعاد)

إلى روح جدتي رحمها الله أعلم جيداً أنك لو كنت بيننا لكنت فحورة بحفيدتك .

الطالبة : يوسفى فاطمة.

الإهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

أهدي هذا العمل الى ملاكي في الحياة ...

إلى معنى الحب و الى معنى الحنان و التفاني ...

إلى بسمه الحياة و سر الوجود

إلى من كان دعاءها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي

إلى اغلى الحبايب امي ..ثم امي ..ثم امي الحبيبة

إلى ذرعي الذي به احتमित وفي الحياة به اقتديت،

إلى من احترقت شموعه ليضيء لنا درب النجاح ،

ركيزة عمري سندي ، كبريائي و كرامتي .. ابي الغالي

إلى من قاسموني حزني و فرحتي تحت سقف واحد

إخوتي سعاد ، فطيمة ، شهرزاد و اخي نسيم

إلى رفاق الخطوة الاولى و الخطوة ما قبل الاخيرة

إلى من كانوا خلال السنين العجاف سحابا ممطرا .

إلى سندي طوال مشواري الدراسي جميع اصدقائي و احبائي .

الطالبة: نباتي وسام.

شكر و عرفان

واخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الحمد لله الذي ما تم جهد ولا ختم سعي إلا بفضله و ما تخطى العبد من عقبات وصعوبات إلا بتوفيقه ومعونته , لا طالما كان حلما انتظرناه وها نحن الان نلتقي.

تحية شكر و تقدير مشرفتنا الفاضلة الدكتورة "بن مالك اسماء" التي لم تبخل علينا بنصائحه و إرشاداتها طيلة فترة الإعداد .

الشكر الجزيل كذلك لأسادتنا الكرام الذين تفضلوا علينا بمناقشة هذه الرسالة .

و أيضا شكرا لكل أسادتنا الذين كانوا قدوة حسنة طيلة مشوارنا الدراسي .

مقدمة

مقدمة

الترجمة هي نقل النص من لغة معينة الى لغة اخرى ، علم الترجمة يقع في مفترق طرق بين علوم شتى تتضمن الأدب المقارن ،والدراسات الثقافية ودراسات الإنسانية ،والإعلام الانى و التاريخ ، و اللسانيات و الفلسفة و البلاغة والسيميائيات.

العرب هم اول من قام بعمليات النقل و الترجمة على نطاق واسع مركزين على التراث اليوناني الفلسفي و العلمي . ثم اتسعت حركة الترجمة و نشطت منذ عصر النهضة حتى اذا ما اطل القرن العشرين راحت هذه الحركة تتفاعل و تنمو مع ازدياد المؤلفات العلمية و الادبية و حاجة الشعوب الناطقة بلغات مختلفة تتماشى مع التطورات العلمية في العالم .

مع التطور التكنولوجي لم تعد الترجمة منحصرة في الكتب و المقالات المكتوبة بل اتجهت دراسات الترجمة اليوم الى الترجمة السمعية البصرية ، فقد ظهرت نتيجة لاختلاف اللغات و كحاجة ماسة للإستمتاع بالنتاج السمعي البصري الأجنبي ، فجمعت بين الصورة و اللغة و الكتابة .

كما برزت عدة أسماء لامعة لباحثين اختصوا في هذا المجال امثال غامبي ، خورخي دياز ، هنريك غوتليب و غيرهم اجمعوا ان الترجمة السمعية البصرية متعلقة بوسائل الإعلام بمختلف أنواعها ، و تنوعت ما بين الدبلجة و المترجمة في المجال السينمائي.

و تعد ترجمة المسلسلات الكرتونية بنوعها مترجمة او دبلجة خاصة منها المترجمة من الصعوبات التي يواجهها المترجم نظرا لطبيعتها السيميائية المتعددة كونها تمزج بين الصوت و الصورة في ان واحد ، فتكمن الصعوبة في ذلك الترابط الوثيق بين المصطلح و واقعه الثقافي و الاجتماعي .

و تعد المسلسلات الكرتونية من أهم البرامج التي تجذب الاطفال بمختلف قيمها إيجابية كانت أو سلبية .و الأخطر السلبيات التي تترسخ لدى عقول الأطفال دون ادنى مقاومة فالوسائل المستعملة ناعمة لا تظهر اثارها الا من خلال البحث و الدراسة.

ومن خلال موضوع بحثنا طرحنا الاشكالية التي تتمحور حول :

- ما هو الجانب السلبي للعناصر السوسيوثقافية في المسلسلات الكرتونية المسترجة الموجهة للأطفال ؟

بالإضافة الى بعض التساؤلات التي ساعدت في بناء هذه الدراسة ، و هي :

- ما هي الاثار السلبية للمسلسلات الكرتونية المسترجة ؟

- هل هناك غزو ثقافي اجنبي على الترجمة السمعية البصرية في الوطن العربي ؟

- ما هي القيم الغربية عن المجتمعات العربية المتضمنة في المسلسلات الكرتونية المسترجة ؟

و لمعالجة هذه الاشكالية و الاجابة على هذه التساؤلات ، اعتمدنا المنهج الذي يقوم على الوصف والتحليل و النقد بمقاربة ثقافية ، حيث أخذنا كمثل على ذلك المسلسل الكرتوني « Family Guy » الذي قام بسترجه اشرف عبد الجليل من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية ، و الذي يعود إلى المنتج الأمريكي Selt Mac Farlane سيث ماك فارلان.

و ما من موضوع يتم إختياره للدراسة إلا و له دوافع ذاتية و موضوعية التي يمكن تلخيصها كالآتي :

*دوافع ذاتية :

- الرغبة الشخصية في دراسة المسلسل الكرتوني من اجل معرفة المضامين المسترجة التي يحتويها بطابعه الهزلي.

- إهتمامنا بالترجمة السمعية البصرية الموجهة للطفل و درايتنا بأهمية المترجمة في هذا الميدان.

*دوافع موضوعية :

- دور المترجمة في نقل مختلف المحتويات و في تأثر الاطفال بما يرونه ، و ان ما يكتسبونه من قيم له اثر كبير في تكوين شخصيتهم.

- إبراز اهمية المترجمة و تأثيرها على تفكير الطفل المشاهد.

- إيضاح لإستغلال المضامين الموجهة للأطفال لأغراض مختلفة و نشر ايدولوجيات و طرق تفكير ضارة بالمجمع العربي من خلال مدونتنا المسلسل الكرتوني المسترج رجل العائلة « Family Guy ».

و قد قسمنا البحث الى جانبين : جانب نظري و جانب تطبيقي.

فيما يخص الإطار النظري قد خصصنا الفصل الاول منه للترجمة السمعية البصرية و السترجة ، بحيث كان المبحث الأول بعنوان الترجمة السمعية البصرية و ينقسم الى عدة عناصر تمثلت في تعريف هذه الترجمة ، نبذة تاريخية عنها ، انواعها ، و اهم الباحثين . اما المبحث الثاني فهو خاص بالسترجة و احتوى تعريفها ، نشأتها ، تقنياتها ، مراحلها و اساليبها .

و بالنسبة للفصل الثاني من الإطار النظري فكان بعنوان الجانب السوسيوثقافي في المسلسلات الكرتونية الموجهة للطفل العربي . و حاولنا في المبحث الأول منه التعريف بالمسلسلات الكرتونية ، نبذة عن نشأتها ، انواعها ، المواضيع التي تعالجها و اشكالها . و تمثل المبحث الثاني في الأثر السلبي للمسلسلات الكرتونية و ذلك إنطلاقا من مفهوم الثقافة و الطفل ثم تطرقنا الى سلبيات المسلسلات الكرتونية المسترجة و الصعوبات الثقافية الموجودة فيها .

أما الفصل الاخير فهو خاص بالجانب التطبيقي الذي يحتوي بطاقة فنية عن المسلسل الكرتوني ، التعريف بالمدونة و بقناة البث و بمترجم المدونة ، كما قدمنا تعريفا و جيزا للمخرج بالإضافة إلى التعريف بشخصيات المدونة ، ثم إنتقلنا الى عمل تحليل ترجمة و سترجة المسلسل الكرتوني و محاولة دراسة الشحنات السلبية التي وجدناها في المسلسل مع المناقشة و التحليل و تقديم ترجمة مقترحة التي وجدناها مناسبة ، و في الأخير ختمنا عملنا بخاتمة لخصت أهم النتائج التي حصلنا عليها ، و المراجع المستخدمة لمعالجة هذا البحث و الملاحق .

إستندنا في بحثنا الى مجموعة من الدراسات السابقة في مجالي الترجمة السمعية البصرية و المسلسلات الكرتونية ، و من بين هذه الدراسات نذكر :

اطروحات الدكتوراة و الماجستير :

-إبراهيم سيب ، إشكالية الترجمة في المجال السمعي البصري ، محاضرة مصورة في التعليمية للمحاضر كين روبنستون نموذجاً ، رسالة ماجستير ، قسم اللغات الأجنبية ، كلية الآداب و اللغات ، جامعة ابو بكر بلقايد ، تلمسان ، 2014

الدراسات الدولية الاجنبية منها و العربية :

-Lubna Farah ,the obstacle in audiovisual translation from Arabic to English , Hazara Islamics , vol 10, Issue :1,jan-june 2021

-بشير زندال ، مجلة العلوم التربوية و الدراسات الانسانية ، الترجمة السمعية البصرية في العالم العربي ، كلية الآداب ، جامعة دمار ، الجمهورية اليمنية ، العدد 23 ، مايو 2022م.

كما إستعنا بمجموعة من المقالات المتخصصة و القواميس منها :

-Yves Gambier , la traduction audiovisuelle : un genre en expansion , vol49,n01,avril2004.

و لقد صادفتنا بعض الصعوبات و العقبات التي لا يكاد يخلو منها درب البحث و المعرفة ، أهمها : ندرة المراجع المتخصصة في سترجة الجوانب السوسيوثقافية في المسلسلات الكرتونية ، كذلك صعوبة استخلاص الدلالات في المقاطع التي شاهدناها .

لقد إعتدنا المنهج التاريخي اثناء سرد المحطات التاريخية للترجمة السمعية البصرية ، و الترجمة و المسلسل الكرتوني ، بالإضافة الى المنهج الوصفي التحليلي لتشخيص و تحليل مختلف الشحنات التي يطرحها البحث.

أخيراً نأمل أن تحمل هذه الدراسة اضافة جديدة في مجال الترجمة للطفل الذي يعاني من قلة البحوث و الدراسات و نأمل ان يحقق هذا البحث بعض الإيجابية و النفع في المستقبل للأجيال القادمة.

الطالب(ة)

نباتي وسام

يوسف فاطمة الزهراء

بتاريخ 30 شوال 1444هـ

الفصل الأول

الترجمة السمعية البصرية والسترجة

المبحث الأول :

• الترجمة السمعية البصرية

تعتبر الترجمة السمعية البصرية أحد فروع الترجمة ، وإحدى تخصصاتها التي لا استغناء عنها ، و من المحطات الظاهرة في تاريخ الترجمة الحديث تجمع النمط الترجمي المرئي و المسموع.

الترجمة السمعية البصرية :

1- مفهوم الترجمة السمعية البصرية:

مصطلح الترجمة السمعية البصرية يقابله المصطلح الاجنبي la traduction audiovisuelle /audiovisual translation وهي " تدرج ضمن ترجمة كل ما ينتج عن وسائل الاعلام سواء اكان مرئيا ام صوتيا ، كما تشمل ايضا كل ما يتم تحريره ليصدر في الصحف و المجالات ووكالات للأنباء المختلفة و غيرها ، يمكن لفت الإنتباهنا إلى طبيعة النصوص المعالجة في هذا النوع من الترجمة ،فهي متعددة سيميائيا و ذات أبعاد مختلفة و يتم توظيفها في المجال السمعي البصري الواسع ،مما يجعلها حقا خصبا للبحث و الدراسة "

الترجمة السمعية البصرية لها علاقة وطيدة بمجال الاعلام ، فهي تشمل كل وسيلة بالصوت و الصورة معا ، اي جميع وسائل الاعلام وجمعت الترجمة بشتى انواعها التحريرية و الفورية في ان واحد.

و قد اختلفت مسميات هذا الحقل الترجمي حسب المنظرين بيلار اوريرو و ديليا شيارو اللتان تقترحان تسمية ترجمة الشاشة كمرادف للترجمة السمعية البصرية.

ويقول Yves Gambier في هذا الصدد:

¹ خليل نصر الدين ، مفاهيم جوهريّة في الترجمة السمعية البصرية ، المجلد 04 ن العدد02 ، ديسمبر 2017 ، ص 14.

أن الترجمة السمعية البصرية (السينما، التلفزيون، فيديوهات الشركات و المنزلية، الراديو) هو مجال حديث إلى حد ما من التفكير و البحث ، لا سيما منذ الذكرى المئنة للسينما (1995)، منذ ذلك الحين ، تضاعف عدد المؤتمرات و الرسائل الجامعية ، تضاعف تموجات النسيج و الكتب و المقالات بسرعة . انها ايضا ممارسة التطوير الكامل .ولا يخلو من التناقضات و المفارقات لان التكنولوجيا تسمح بظهور انماط جديدة للترجمة الا ان الشروط من العمل تتأثر بهذا التطور" ¹. ترجمتنا

كما ذكرت ديليا شيارو (Delia Chiaro) ان تعبير الترجمة السمعية البصرية AVT يشير إلى نقل المحتوى اللفظي في الاعمال و المنتجات السمعية والبصرية من لغة الى اخرى . وتمثل الأفلام الرئيسية و البرامج التلفزيونية و المسرحيات و الأعمال الموسيقية و الاوبرا و صفحات الشبكة العنكبوتية و الألعاب الفيديوية بعض الأمثلة المنتقاة من مجموعة من المنتجات السمعية و البصرية الهائلة المتيسرة التي تحتاج الى الترجمة. "ولأن هذه المواد السمعية البصرية تنتج لكي تشاهد أو تسمع في وقت واحد مترامن فإن ترجمتها تختلف عن ترجمة المواد المطبوعة فالهدف الاساس من النصوص المكتوبة هو قراءتها من جانب القراء ، كما أن الصور الإيضاحية في الكتب ، الصحف ، المجلات و الدوريات مثل الصور الفتوغرافية و الرسوم البيانية و الجداول تصاحب المحتوى اللفظي و ترسخ معناه .من ناحية

¹ YVES Gambier ,la traduction audiovisuelle , un genre en expansion ,Meta, volume 49 , n 01 , avril , 2004 , « la TAV (cinéma, télévision , vidéo d'entreprise et domestique , radio)est un domaine de reflexion et de recherche assez récent ,notamment depuis le centième anniversaire du cinéma (1995),depuis , le nombre de conférence , de thèse , de mémoire , d'ouvrages d'articles s'est multiplié rapidement .C'est aussi une pratique en plein développement et non sans contradictions ou paradoxes puisque les technologies permettent l'émergence de nouveau modes de traduction mais que les conditions de travail sont affectées par cette evolution »p01

اخرى تعمل المحتويات اللفظية و البصرية للمنتجات السمعية البصرية بشكل وثيق بهدف خلق وحدة متكاملة¹

ومن هنا تبين لنا ان الترجمة السمعية البصرية هي الصلة الوثيقة بين الرموز اللفظية و البصرية ، تشمل كل وسيلة بالصوت و الصورة معا اي جميع وسائل الإعلام ، و جمعت الترجمة بشتى انواعها التحريرية و الفورية في ميدان واحد.

2- ظهور الترجمة السمعية البصرية :

بدأت الترجمة السمعية البصرية مع بداية السينما نهاية القرن التاسع عشر، و بداية القرن العشرين ، و قد توجب ، مع بدايات السينما الصامتة ، استعمال ادوات توضيحية بغية تبرير التغيير الذي يطرا على الديكورات و الامكنة و الازمنة المختلفة . و كذلك شرح سياق الفيلم او جزء من الحوار لتوضيح موضوع السيناريو . و هكذا ولدت النصوص التوضيحية (intertitre, intertitles) لترجمة التوضيحية ، النصوص البينية للفيلم الصامت ، و هي عبارة كانت تكتب على ورق تدمج مع الفيلم لتوضيح الفيلم . و قد استعملت منذ العام 1903م.²

قد خالفت الترجمة السمعية البصرية الاسس الكلاسيكية لتبرز فيما بعد "على شكل ميدان اخر من ميادين الترجمة له اجراءاته و تقنياته المختلفة ، مطلقين عليه اسم تكيف (اقلمة) adaptation (Blane, 1996 : 198) نظرا لارتباطها بالقيود الزمنية و المكانية (مثل مكان ظهور المترجمة) . فبسبب اعتمادها على شفرتين مرئية و سمعية يتوجب عليها احترام

¹ الترجمة السمعية البصرية ، مركز النور ، 2023/04/01 على الساعة 23.57

<http://81.225.238.251/article.asp>

² احلام حال ، الترجمة السمعية البصرية الواقع و الافاق ، الطبعة 1 ، 2020 ، الناشر المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية و السياسية و الاقتصادية ، برلين ، المانيا ، ص 8 .

التوقيت *synchronisation* الذي بدأ كمفهوم جديد يخرج الترجمة السمعية البصرية من تصنيفات الترجمة "1

مع ظهور الأفلام الناطقة في فترة العشرينات من القرن الماضي ، زادت الحاجة الى وجود هذا النوع من الترجمة فاصبح توفير ترجمات مصاحبة لهذه الافلام امرا ضروريا (و ذلك لضمان تصدير الافلام و خصوصا لصناعة السينما الامريكية). و منذ ذلك الحين لم يقتصر الامر على تجربة اشكال متعددة من الترجمة السمعية البصرية و حسب ، بل امتد إلى انتاج نسخ عدة بلغات متعددة للفيلم ذاته . و سريعا ما اصبحت الترجمة المرئية (*subtitling*) و الدبلجة (*dubbling*) هما النمطين المفضلين في الترجمة السمعية البصرية . وكانت العوامل الاقتصادية و الايديولوجية في الدولة التي يترجم الفيلم للغتها آنذاك هي التي تحتم الاختيار بين النمطين ، و قد نشرت ابحاث مبدئية في مجال الترجمة السمعية البصرية خلال فترة منتصف الخمسينات و الستينات من القرن الماضي الا ان الفترة الحقيقية لازدهار البحوث و المنشورات لم تبدأ في هذا المجال حتى اوائل تسعينات القرن العشرين.²

3-انواع الترجمة السمعية البصرية :

يكون الخطاب في الترجمة السمعية البصرية متعدد العناصر يشتمل على النص ، و الصوت ، و الصورة ، و ذلك جنبا الى جنب مع العنصر السيميائي و هو الصورة .

و من أشهر أنواع الترجمة السمعية البصرية و اهمها :

*السترجة (*subtitling*)

"السترجة هي الترجمة المعنونة و الترجمة النصية المرئية و تكون ترجمة كتابية والتي تظهر في أسفل الشاشة حيث انها تعتبر السترجة اهم القضايا عند التواصل في البرامج و المسلسلات للمشاهد باللغة الاخرى ، يعود أصل كلمة السترجة للغة الفرنسية من أصل كلمة

1 ابراهيم سيب ، اشكالية السترجة في المجال السمعي البصري ، محاضرة مصورة في التعليمية للمحاضر كين روبنستون نموذجا ، رسالة ماجستير ، قسم اللغات الاجنبية ، كلية الآداب و اللغات ، جامعة ابو بكر بلقايد ، تلمسان ، 2014 ، ص3.

2 الين ريميل ، الترجمة السمعية البصرية ، (audiovisual translation) ترجمة حيان الروسان ، 2001

<http://benjamins.com//online/hts/articles/aud1.ar>

sous-titre ، الإنجليزية تترجمها إلى *subtitling*، و هو يكون ترجمة الحوار الأصلي المنطوق في الفيلم و يظهر النص اسفل الشاشة .

نرى جون فرانسوا يعرفها بأنها نشاط في الظل ، تعد السترجة شكلا من أشكال الترجمة السمعية البصرية ، تكون خاضعة للقيود اللغوية يمكن أن تكون مصحوبة بحوار اللغة الأجنبية أو ترجمة كتابية للحوار بلغة الفيلم المعروف نفسها . ظهرت السترجة بخشبة المسرح عام 1980، بعدها بثلاث سنوات أي عام 1983 م وجدت لها مكانة خاصة بالابويرا ، حيث الهواة الامريكان قاموا بسترجة افلام الرسوم المتحركة اليابانية للغة الانجليزية¹ .

*الدبلجة (Dubbling)

"الدبلجة هي تعويض الصوت الأصلي الذي يحتوي على حوار الممثلين بحوار في اللغة الهدف ، ينقل رسالة النص الاصلي ، و يراعي تزامن صوت اللغة الهدف مع حركة شفاه الشخصيات . إذ أنه يدفع بالمشاهد الجديد الى تصديق أن المتحدثين يتكلمون هذه اللغة " ²

التزامن في الدبلجة يحتاج الى المجهود و التزامن البدني و الصوتي حتى حركات الجسد و الإيماءات كلها تحتاج الأخذ في الحسبان .

*ترجمة الإشارة للصم و البكم (subtitling for the deaf and hard of hearing)

" و في هذا النوع نستخدم لغة الإشارة لتفسير الحوار لأولئك الذين يجدون صعوبة في سماع الخطاب ، أو الحوار من خلال مساعدتهم في رؤية الصوت إلى جانب إضافة بعض المعلومات لإستعمال البعد اللفظي . و كانت هذه الترجمة متوفرة في السابق في ترجمة الأفلام ، و المواد المسجلة . وفرض التطور التكنولوجي حاليا زيادة هذا النوع من الترجمة ، فأصبحنا نراه اثناء بث النشرة الاخبارية و البرامج المهمة"³

¹ Lubna Farah, the obstacle in audiovisual translation from Arabic to English ,Hazara Islamics, vol10,Issue :1,june 2021, p06.

² ميساء ناجي، حكايات المترجم، الترجمة السمعية البصرية، 23 اكتوبر 2018 ، اطع عليه 2023/04/01 على الساعة 00.38

<https://www.iamatranslator.org/post/2018/10/23/>

³المرجع السابق، <https://www.iamatranslator.org/post/2018/10/23/>

*ترجمة السيناريو (la traduction du scenario)

"و هي ترجمة السيناريو السينمائي أو التلفزيوني في نسخته الأولية بشكل تحريري .و الغرض من هذه الترجمة هو تقديمها للمنتجين بغية الحصول على دعم مالي لإنتاج العمل بلغة أخرى . ولا تكون هذه الترجمة منهكة لفريق الترجمة كما في الدبلجة او المترجمة، لأن من يقوم بها في الأغلب شخص واحد ، و يسلمها للمنتج أو المخرج الذي يعتبر المتلقي لهذه الترجمة، و ليس الجمهور الحقيقي"¹

*الترجمة الفوقية (voice over ou demi doublage)

و هو متعدد في ترجمته "التعليق الصوتي ، الترجمة الفوقية ، الصوت الفوقي أو الصوت الأعلى ، الدبلجة النصفية ، الدبلجة المركبة ، التغطية الصوتية ، الفويس أوفر ، ترجمة غافريلوف ، و هي بث الصوت الأصلي مع صوت الدبلجة . بحيث يكون الصوت الأصلي بصوت عال لمدة ثانيتين أو ثلاث ، ثم ينخفض ليظهر صوت الدبلجة عاليا و يبقى الصوت الأصلي منخفضا و موجودا حتى نهاية الدبلجة ، و قد ينتهي الصوت الاصلي مع صوت الدبلجة معا او تسبق الدبلجة الصوت الاصلي في الانتهاء . وهذا يعني أن التزامنية ليست موجودة في هذا النوع من الترجمة في روسيا بترجمة غافريلوف (translation Garilov) نسبة إلى اندري غافريلوف ، أحد أبرز و أشهر الأصوات المختصة في هذا المجال ، علما بأن الإسم بات يستخدم لوصف التعليق الصوتي عموما بإستخدام صوت واحد ، و ليس بالضرورة صوت غافريلوف نفسه"²

*التعليق الحر (Le commentaire libre)

"و هي تقنية تقوم على تكييف و تحويل المواد السمعية عن طريق التعليق عليها ، و اضافة معلومات اليها و تفاصيل ادق لها ، بمعنى انها ليست ترجمة دقيقة ، لكنها تعليق حر على النص الاصلي ، و عادة ما يستخدم في برامج الاطفال الذين هم بحاجة الى تبسيط اللغة ، و

¹ بشير زندال ،مجلة العلوم التربوية و الدراسات الانسانية ،الترجمة السمعية الصرية في العالم العربي، كلية الآداب ،جامعة ذمار ، الجمهورية اليمنية،العدد23،مايو2022،ص168.

² المرجع نفسه ،ص 175

توضيح بعض المفاهيم و المصطلحات الصعبة ، و شرح بعض النقاط اكثر مما وردت في النص الاصيلي " 1

*الوصف السمعي (l'audio-description)

يستخدم هذا النوع في وصف و شرح تعابير الوجه و حركات الجسد للمكفوفين، و الذين يعانون من ضعف النظر ، ولا يتمكنون من رؤية العناصر السينمائية للصورة ، اذ يقوم المترجم بوصف لغة الجسد ، ووصف خلفية الشوارع ، او قراءة اللافتات ، ووضعيات الممثلين ، و حالة الطقس .

و ينقسم الوصف السمعي الى وصف اللغة ذاتها ووصف في لغة اجنبية . اما في اللغة ذاتها فيوجد الوصف السمعي في قنوات (ARTE) و(ZDF) في المانيا منذ 1993م. و اما في اللغة الاجنبية فهو ما يسمى الدبلجة المضاعفة (double doublage)، لأنه يتمثل في عملية الترجمة العادية للكلام الى كلام مسموع ، ثم يتم الوصف للصورة للتحويل هي الاخرى الى كلام مسموع ، فهو دبلجة مضاعفة ، و تتم اضافة الوصف السمعي في الفراغات الصوتية حينما لا يكون هناك دبلجة. 2

*الترجمة المنظورة (la traduction de vue)

الترجمة "المنظورة ترجمة شفوية لنص مكتوب حال الاطلاع عليه ، بقليل من الأعداد و التحضير أو دون سابق تحضير ، و تستخدم في اللقاءات متعددة اللغات، حينما يتلقى المشتركون في عماية تواصل ما ، اجتماع أو لقاء او مؤتمرات ، يتلقون نصا مكتوبا بلغة لا يعرفونها ، كما يتلقوا تقريراً أو بياناً أو رسالة أو مستندا ... إلخ مكتوبة بلغة أخرى و يلزمهم الإطلاع على مضمونها في الحين و اللحظة . عند ذلك يطلب من المترجم عادة أن يقرأ على المجتمعين او يشرح لهم النص باللغة الاخرى" 3

*الترجمة الفورية (interprétation)

1 بشير زندال ، المرجع السابق ، ص 176

2 حال احلام ، مرجع سابق ، ص 34، 35

3 الترجمة المنظورة ، طرائقها و اساليبها ، واستخدامها لتعزيز مهارات الترجمة في آداب الانجليزي، مجلة سمات النص القانوني و ترجمته ، كلية الآداب ، جامعة الحرطوم، العدد 26، ديسمبر 2008، ص 11.

تستخدم في التواصل الفوري بين شخص او عدة اشخاص ، و توسعت استخداماتها في الوقت الحالي ، و توسعت استخداماتها في الوقت الحالي للتواصل البناء بين ممثلي الشعوب في جميع المجالات الاقتصادية ، السياسية ، الرياضية ، القانونية و غيرها .

4-أهم الباحثين في الترجمة السمعية البصرية :

*"هنريك غوتليب Henrik GOTTLIEB:

ولد سنة 1953 في كوبنهاجن الدنمارك ، بعد الإنتهاء من الدراسة الجامعية سنة 1971، كانت أول تجربة عمل له في القناة الدنماركية الثالثة ، بترجمة فيلم وثائقي عن كولمبس ، كما شارك كباحث في مركز دراسات الترجمة و المعاجم سنة 1990-1992 عمل في قسم الإنجليزية في جامعة كوبنهاجن من 1996-1999 عمل محاضرا في نفس الجامعة ، و حصل على شهادة الدكتوراه في دراسة الترجمة و التعبيرات الاصلاحية ، و منذ عام 2000 عمل كأستاذ في معهد اللغة الانجليزية ، الالمانية ، و الفرنسية ، بداية 2006 كان رئيس تحرير مجلة تهتم بالترجمة ، من مؤلفاته *SUBTITLES, Translation Idioms* الذي صدر سنة 1997.

*الين ريمائل ALINE REMAEL:

أستاذة في السمع البصري و نظريات الترجمة ، رئيس قسم الأبحاث في قسم اللسانيات التطبيقية ، و منسقة المترجمين الفوريين في جامعة بلجيكا ، لديها قسم خاص بالأبحاث الرئيسية في الترجمة السمعية البصرية (ترجمة الافلام الحية ، الوصف السمعي) من أهم مؤلفاتها *audiovisual translation* سنة 2007.¹

*خورخي دياز JORJE DIAZ:

ولد في ابريل 1964 برشلونة ، درس الانجليزية ، الالمانية و الاسبانية في جامعة فالنسيا

¹ ريس محمد ، اشكالية مترجمة الفيلم الوثائقي ، مذكرة تخرج شهادة ماستر ، كلية الاداب و اللغات ، تلمسان ، الجزائر ، سنة 2019م ، ص11

حيث حصل على البكالوريا ، عمل لعدة اشهر ك مترجم و اخصائي مصطلحات ما بين 1993-1994.

حصل على الدكتوراة في مجال الترجمة السمعية البصرية في امبريال كوليدج بلندن ، شارك في العديد من المؤتمرات الدولية بالإضافة الى الانشطة الاكاديمية يعتبر رئيس الرابطة الأوروبية للدراسات في ترجمة الشاشة . من مؤلفاته *The didactics of audiovisual translation* سنة 2008.

*بيلا رايرو *Pilar ORERO*:

ولدت 20 ماي 1959 فالنسيا ، تخرجت سنة 1980 ، عملت في الأول كمدرسة ابتدائية قبل حياتها المهنية كمتخصصة في الترجمة السمعية البصرية ، درست و تخصصت في اللغة الإسبانية و الترجمة من 1989 الى 1992، و حصلت على الدكتوراة من جامعة مانشستر عام 2003. تعد عضوا في العديد من الجمعيات و المجموعات التي تعنى بالبحوث في مجالات الترجمة السمعية البصرية ، و لديها العديد من المقالات و الابحاث الجامعية . من مؤلفاتها *Voice-over in audiovisual translation* سنة 2009.¹

*يف غامبي *Yves GAMBIER*:

ولد في 20 يناير 1949 فرنسا ، لغوي فرنسي ، استاذ فخري في الترجمة في كلية اللغات و الدراسات الترجمةية بقسم اللغة الفرنسية بجامعة توركو الفنلندية ، و قد عمل كرئيس مجلس مركز الترجمة في نفس الجامعة 1995-2010

أظهر اهتماما بتاريخ علم اللغة و المصطلحات ، ثنائية اللغة و الخطاب . اضافة الى إرتباطه بالترجمة السمعية البصرية و البحوث اللغوية ، عمل في وقت مبكر على تدريس المترجمين و المترجمين الفوريين . من اهم مؤلفاته *La traduction audiovisuelle un genre expansion* سنة 2004 كذلك *MILTI MEDIA Translation* سنة 2001.²

¹ ريس محمد ، المرجع السابق ، ص 12

² ريس محمد ، مرجع سابق، ص13

المبحث الثاني:

• السترجة .

الترجمة :

ما يزال مصطلح الترجمة يمثل إشكالية بعكس مصطلح الدبلجة , فمصطلح

sous-titrage موحّد في اللغة الفرنسية, ولا يختلف عليه باحثان, وكذلك نجد subtitleing موحداً في الدراسات الانجليزية كلها , أما في اللغة العربية فأشكالية تنوع المصطلح موجودة في المجالات البحثية كلها , ومنها الترجمة السمعية البصرية , وخصوصاً الترجمة , فالمصطلحات المقابلة للترجمة في اللغة العربية كثيرة , فمنها ما اقتصر على مصطلح واحد مثل : (الترجمة, التهميش, العنونة, السبلة) ومنها ما يتكون من كلمتين مثل : (الترجمة التهميشية, ترجمة الشاشة , الترجمة التلفزيونية , الترجمة السينمائية) ومنها ما تتكون من مجموعة من الكلمات مثل : الترجمة المرئية الهامشية , غير أننا نعتمد على مصطلح (الترجمة) هو الأكثر استعمالاً لدى الباحثين , وكان المترجم حميد العواضي أول من أتى بهذا المصطلح.¹

تعريف الترجمة SUBTITLING :

عرف دياز سينتاس و ألين ريمال JORGE DAIZ CINTAS & ALINE REMEL (2007:08) الترجمة بأنها : نوع من الترجمة تتضمن غرض نص مكتوب ويكون موقعه في غالب الأحيان أسفل الشاشة.²

أما في قاموس روبرت الفرنسي فورد تعريف الترجمة أنها : "ترجمة حوارات فيلم ما , و

¹ بشير زندال , مجلي علمية مفصلة محكمة , العدد 1 ص 234 , 6 مارس 2012 ,

<https://doi.org/10.53286/arts.v1i1>.

² Jorge Diaz Cintas & Aline Remail ; Audiovisual Translation: Subtitling ; Routledge; e Taylor & Francis Group LONDON NEWYORK; 2014;page 8".

نسخها مطبوعة في أسفل الشاشة¹

تناولت التعريفات السابقة الترجمة على أنها ترجمة للحوارات و تأتي في أسفل الشاشة, لكن

نرى أن هذه التعريفات غير كافية, فقاموس وسائل الاعلام *dictionnaire des maidia*

قد عرفها بانها "سينماتوغرافية, تتم عن طريق عرض نص في أسفل الشاشة, خلال البحث

الفيلم للمادة السينمائية, نقلت هذه التقنية الى التلفزة لترجمة أنواع البرامج المتلفزة كلها من

مسلسلات وافلام وثائقية, ونشرات اخبارية, و حصص ونقاشات مباشرة " ²

من الرغم من انه تعريف مفصل الا أنه أغفل أن الترجمة قد تكون لنصوص مكتوبة

كعناوين الصحف واللافتات التي تظهر في الأفلام, كما أغفل التعريف على أن أسفل الشاشة

قد يكون مشغولا فترتفع الترجمة بعض الشيء, أو قد يكون عموديا, في يمين الشاشة, مثل

الترجمة في اللغة اليابانية, لأن الخط الياباني يكتب عموديا وليس أفقيا.

ومن ثم فبإمكاننا تعريف الترجمة على أنها: « نقل أو ترجمة للنص المنطوق أو المكتوب

في الشاشة وكتابة في جملة صغيرة تظهر في الغالب في أسفل الشاشة ما لم يكون المكان

مشغولا بكتابة أخرى أو تظهر عموديا على الشاشة» ³

نشأة الترجمة:

أول عرض حقيقي لفيلم بالصوت مع الترجمة كان مع *the jazz singer* الذي تم انتاجه

في الولايات المتحدة الأمريكية في أكتوبر 1927م, معرض في 26 يناير 1929م في

باريس مسترجا بالغة الفرنسية, ثم بعدها ايطاليا بالوتيرة نفسها, وفي 17 اغسطس 1929

م ظهر فيلم اخر ال جونسون *Al jolson*, ذا سينينغ فاول *the Sining Foul* وفي

¹ <https://www.lerobert.com/dictionnaires/francais/langue>

² <https://gallica.bnf.fr/ark:/12148/bpt6k4806529s.texteImage>

³ بشير زندال, مجلة علمية مفصلة محكمة, العدد 1, ص 315235, <https://doi.org/10.53286/arts.v1i1.315235>

كوبنهاجن مع الترجمة السويدية.

هذا في ما يخص الاجانب اما في العالم العربي , وبدأت الترجمة في العالم العربي في مصر مع بداية الأربعينات كان ظهور أول فيلم ناطق باللغة العربية في عام 1929م بعنوان أولاد الدوات .

اول من كان له الفضل في تطوير الترجمة في العالم العربي هو انيس عبيد و يعتبر من أهم الأسماء في الترجمة , وقد سيطرت سترجته للأفلام الامريكية و الهندية في فترة السبعينات و الثمانينات و التسعينات في القرن الماضي , و قد كانت عبارة " طبعت الترجمة بمعامل "انيس عبيد " اكثر عبارة تكررت في الافلام الاجنبية , وترد في نهاية الفيلم ¹.
تقنيات الترجمة :

هناك معايير تقنية تقوم بها اغلب القنوات في تقديمها للترجمة , منها :

1نوع الخط : هناك عدة انواع نذكرها :

(Traditional style, Arabic ,Calibri, time now roman)

نوع الخط مهم في الترجمة ومن اهم الخطوات المستعملة في الترجمات .

2حجم الخط : يجب ان لا يزيد حجم الترجمة الواحدة عن 20% او 22% كحد

اقصى من حجم الشاشة ,حجم الخط يجب يكون متماشيا مع نوع الخط .

3مكان الترجمة : اختاروا صناع السينما اسفل الشاشة المكان المناسب للترجمة ,

باستثناء اللغة اليبانية هو يمين الشاشة .

4زمن الظهور : زمن ظهور الترجمة يدوم ما بين (4,5)و 5 ثوان , كلما كان

¹ المرجع نفسه, ص 240. <https://doi.org/10.53286/arts.v1i1.315240>

الزمن قصيرا كان افضل للتركيز على احداث الفيلم باستثناء ان كان هناك سطين
في الترجمة فهذا يحتاج لزمان اكثر , و يشترط أن يكون متزامنا مع الممثل , وأن
لا تتجاوز السبعين حرفا .

لون الخط : اتفقوا على ان يكون اللون الابيض هو لون الترجمات , لأن الألوان
الأخرى قد تتسبب في تشويش بصري و كذلك لتفادي حصول اشكالية بصرية لو
كانت الخلفية بيضاء , اذن يجب ان يكون الخط الابيض ذو حواف سوداء لتعمل
على توضيحه .¹

مراحل الترجمة :

عملية الترجمة تقوم طبقا لعدة مراحل نتعرف عليها فيما يلي :

_التفريغ النصي :

يستعمل التفريغ النصي غالبا مع الملفات السمعية فقط , تتمثل هذه المرحلة في نقل كل ما
هو سمعي بصري على الورق , بنفس اللغة المستعملة في الفيديو , ولا يكون متزامنا مع
مقاطعته .

_التقطيع :

هذه المرحلة تقوم على تقطيع الحوارات الاصلية الى جمل قصيرة , هذه المرحلة هي الجمل
بحد ذاتها المترجمة , مع احترام العامل اللغوي و الزمني .

_التعليق النصي :

هي تزامن النص المترجم مع المقاطع السمعية البصرية (فيديو) , غايته تسهيل فهم الفيلم

¹ بشير زندال, الترجمة في الوطن العربي , مجلة الآداب للدراسات اللغوية و الادبية , مجلد 1 عدد 1, س 2019, ص 232
<https://doi.org/10.53286/arts.v1i1.315> , 10 مارس 2023 16:56

على الصم وضعاف السمع , وعلى عكس التفريغ النصي يستعمل التعليق النصي مع الملفات السمعية البصرية .

الترجمة :

تقوم هذه المرحلة على ترجمة محتويات المراحل السابقة , و تنقسم الى نوعين :

الترجمة في نفس اللغة و الترجمة لغتين أو أكثر :

الترجمة في نفس اللغة : موجهة الى ضعاف السمع والصم, حتى يستوعبوا التأثيرات الصوتية مثل الموسيقى أو التنسيق .

الترجمة بين لغتين أو أكثر : موجهة الجمهور الأجنبي أو من أجل عالمية الفيلم لكونها تتكون من لغتين أو أكثر .

المراجعة:

آخر مرحلة في الترجمة , تتم فيها مراجعة التقنيات السابقة , مثال ان تزامنت الترجمة مع ظهور المشهد , والمراجعة اللغوية من قبل مختصين في اللغة لتفادي الأخطاء .¹

أساليب الترجمة:

هناك مجموعة من الأساليب المعتمدة للقيام بعملية الترجمة حددها كل من جورج دياز

سينتاس JORGE DIAZ CINTAS , وغونيلاندردمان GUNILLE ANDERMAN

(2009:191)سنذكر أهمها تتمثل في :

دالي يحيى كنزة , دخيسي محمد اسماعيل, الشحنات السوسيوثقافية في سترجة المسلسلات الكرتونية, مذكرة تخرج لنيل شهادة¹ الماستر , جامعة ابو بكر بلقايد , كلية لغات أجنبية , س 2018ص25.

1- النقل: Transfer

هذه التقنية لا تعتمد على أي تغيير أو أي اضافة للمعنى , تعتمد على الترجمة الحرفية
 He «محافظة على بنية النص الأصلي مثل : (انه لا يواكب الموضة) تترجم الى
 does not keep up with fashion »

2-التوسيع: Expansion

هذا الأسلوب يكون في حالة ان كانت هناك ثقافات مختلفة تتطلب شرحا اضافيا عن النص
 الأصلي.

3-اعادة الصياغة: Paraphrase

يستخدم المترجم هذه التقنية لتسهيل فهم المعنى والقراءة للمتلقي , حيث يقوم بالتخلي عن
 القواعد النحوية للنص الأصلي واستبدالها بأخرى سهلة الاستيعاب.

4- التكثيف : Condensation

التخلص من كل ما هو غير ضروري بدون فقدان المعنى الأصلي و جعله موجزا عند
 الترجمة.¹

5- القطع : Décimation

تستعمل هذه الترجمة في الحوارات بين الأشخاص التي تتضمن شجارات كلامية , يسعى
 المترجم لإهمال بعض المفردات والكلمات الغير مهمة لكلامهم السريع الذي قد لا يستوعبه
 القارئ.

6- الحذف: Délétion

¹ INYOMAN ADITYA DARMA, an Analysis of Subtitling Strategies in the Magic of Belle Isle Movie, Extension Program.Udyana University, Faculty of Letter and Culture, Pakistan, p03

تعتمد هذه التقنية بحذف كلمات تكون غير مهمة بالنسبة للمترجم ولا تأثر على المعنى متمثلة في التكرارات وغيرها ..

7- التقليد : Imitation

يحتفظ المترجم على الشكل الأصلي من دون تغيير أي شيء يتمثل في أسماء الأشخاص و الأماكن .

8-النسخ : Transcription

يستعمل المترجم النسخ اذا كان هناك مصطلحات غريبة عن اللغة الأصلية والهدف أو لغة
ثالثة غير مفهومة.¹

¹ FOROUZAN DWHBASHI SHARIF (PH.D) & others, to what extent the strategies that goh lieb offered in his subtitling typology are applicable into the Persian to English language?, ELT voices, Iran, 5(3), June 2015, p80

الفصل الثاني

الجانب السوسيو ثقافي في المسلسلات الكرتونية الموجهة للطفل
العربي

المبحث الأول :

• المسلسلات الكرتونية

يفعل الانفجار الإلكتروني الذي عرفه العالم في الآونة الأخيرة , وتعدد وسائل التسلية والثقافية, أصبح التلفزيون من أهم المصادر للحصول على المعلومات , وأكثر وسائل الاتصال الجماهيري تأثيرا على الأطفال لأنه يخاطب حاستي السمع والبصر , فالطفل العربي أصبح أسير الشاشات التلفزيونية , وما يعرضه من برامج الأطفال وخاصة الرسوم المتحركة التي تحاكي الواقع , فعاد من العسير معرفة محتوى ونوعية الزاد الثقافي الذي يستهلكه الطفل , لأن بعض الرسوم المتحركة المخصصة للطفل مستوردة ومترجمة للغة العربية , وبالتالي لا توافق محتوياتها وقيمها مع قيم مجتمعنا العربي المسلم , وتقوم الرسوم المتحركة الوافدة بتغيير الثقافة , التي تعلمها الطفل في المجتمع العربي , وغرس ثقافة دخيلة عن طريق اللغة التي تتجالها بعض الكلمات التي تدخل قاموس الطفل حاملة في طياتها ثقافة أجنبية , قد تحتوي على مخالفات دينية وعقائدية أحيانا , لذلك من الضروري الكشف عن مضامين هاته البرامج , لمعرفة تأثيراتها على لغة وثقافة الطفل باعتبار أن اللغة وعاء الثقافة

والفكر , ومن خلال ذلك نكون قد تجنبنا الوقوع في خطر الغزو الثقافي و الفكري واللغوي ,
والهيمنة الأجنبية على مجتمعاتنا .¹

المسلسلات الكرتونية:

عرف أحمد زنى الأفلام الكرتونية بأنها سلسلة من الصور الثابتة ذات العدد الكبير ،
والتي عند عرضها ستبدو كما كانت حية (متحركة).

أما بالنسبة لدرمان فيعتبر الأفلام الكرتونية أنها معالجة المواد الثابتة ثم تحويلها الى
صور متحركة مشوقة وليست مملة.²

وفي تعريف اخر مفصلا أكثر الرسوم المتحركة هي مجموعة من الصور أو الرسوم
المعدة مسبقا بحيث تمثيل كل صور طورا عن الحركة تختلف كل منها عن الصور السابقة
اختلافات طفيفة ، ويتم عرضها بمعدل (24) صورة في الثانية الواحدة بواقع (1440)
صورة في الدقيقة الواحدة ، وهذا يعمل على أن تبقى الصورة على على شبكية المشاهد قبل
عرض الصورة الثانية ، فتبدو الصورتان لحالة مستمرة للجسم فيبدو وكأنه يتحول من
الوضع الأول الى الوضع الثاني الذي تمثله الصورة الثانية له وهكذا ، وهذه الرسوم قائمة
على ظاهرة بقاء أثر الصورة التي تعرف التي تعرف عليها (Pater Mack Rouget)،
التي تعمل على احتفاظ شبكية العين بتأثير الصورة التي تكون عليها لزمنا عليها لزمنا
مقداره عشر ثواني .³

¹ <https://jes.journals.ekb.eg/journal/process?ethics&lang=ar>

اخذ بتاريخ 2023/04/04

² أزهار عبد المطلب محمد حسن ، برنامج وقائي مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتوعية اسر أطفال
الروضة بالاثار السلبية للأفلام الكرتونية ، ص 14 ، يوم 04.04.2023 الساعة 12:10

<https://jes.journals.ekb.eg/journal/process?ethics&lang=ar>

³ عائشة علي حجابي ، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، تأثير مشاهدة أفلام الكرتون على سلوك
العنف لدى الأطفال من جهة نظر أولياء الأمور بالمملكة العربية السعودية ، 2019 ، ص171، يوم 10.04.2023 الساعة
/ <https://journals.iugaza.edu.ps>. 23:00

من خلال التعريفين السابقين استنتجنا أن الأفلام الكرتونية هي عملية القيام بتحريك مجموعة من الصور الثابتة , بشكل سريع من خلال جهاز خاص الذي يوهم العين أن هذه الرسومات تتحرك بشكل متواصل .

نبذة عن نشأة المسلسلات الكرتونية:

كان أول ظهور للأفلام الكرتونية على يد الفنان الأمريكي ستيوارت بالأكتون (Stuart Blackstone) في (فيلمه الوجوه الضاحكة) , تلاه الفنان الفرنسي ايميل كول (Emile Cohl) في فيلم سماه (تحريك ميدان الثقاب) حيث لم يتجاوز طول الفيلم الواحد الدقيقتين على أعلى تقدير .

ثم تلاها محاولات ناجحة للعديد من الفنانين الذين أدخلوا عليها تقنيات جديدة من أمثال ايرل هارد (Emile hard) الذي أدخل تقنية الألوان , وماكس فليشر (Max Flasher 1913) حيث خلط الرسوم الكرتونية بالصور الحية .

وبعد دخول والت ديزني (Walt Disney) مجال الرسوم المتحركة تحولت الى فن جماهيري يتسع للكبار والصغار , خاصة بعد ابتكاره شخصية (Micky Mouse) من خلال فيلم (سفينة ويلي التجارية) مصاحبة للصورة كانت عام 1928 , و منذ ذلك الوقت والأفلام الكرتونية في تطور خاصة بعد ظهور أجهزة الآلي¹.

أنواع المسلسلات الكرتونية :

منذ ظهور أول فيلم كرتوني الى اليوم هناك تقنيات متعددة فتختلف أنواع الأفلام الكرتونية

¹ خان - فاعلية القصص الكرتونية ثلاثية الأبعاد الكتساب تلميذات الصف الأول الابتدائي مهارات رسم الحروف العربية - المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث - المجلد السادس - العدد الخامس والعشرون - مايو 2022 ص93 . أخذ يوم 23.03.2023 على الساعة 14:02.

تبعاً لطريقة عرضها , تصنف على حسب آلية انتاجها نذكر منها ما يلي :

● الأفلام الكرتونية ثنائية الأبعاد : (Traditionnel 2D)

هذا النوع ينتج الأفلام الكرتونية ذات الأبعاد الثنائية التقليدية , يقوم الفنان برسم صور عدة بأوضاعها المختلفة على ورق مقوى لهذا سمية كرتونية , أكثر الأنواع انتشاراً استخدمها (Walt Disney) في فيلمي الأقزام السبعة وبياض الثلج , أو هناك طريقة أخرى يرسم الفنان على شريط العرض السينمائي ومن ثم تلويحه الآلية التي يرسم بها على الورق, وكلا الطريقتين تتطلب جهداً كبيراً.¹

● الأفلام الرقمية ثنائية الأبعاد : (Digital 2D)

تواكبا مع التطور والتكنولوجيا بدأت تسهل المهمة فترجها الى توظيف الحاسب الآلي في انتاج الافلام الكرتونية , فتحوّلت من رسومات ورقية الى رسومات رقمية , عن طريق استعمال برامج مخصصة في رسمها و تحريكها , ومنها الأنمي استديو (Anime Studio) والتون بوم (toon boom), والسايبنغ استوديو (Synfig Studio).²

المواضيع التي تعالجها الرسوم المتحركة :

❖ مواضيع الخيال العلمي :

يعتبر الخيال العلمي الوسيلة الأقرب للأطفال , فهم المستهلكون الحقيقيون لهذا الانتاج , فجميع أشكال الخيال العلمي هي الأقرب الى عالم الطفولة حتى وان خاطبة الراشدون فنكون فيه طفولتهم.¹

المرجع السابق ، ص 93¹
2 المرجع السابق, ص93.94.

❖ القصص:

تعتبر القصة وسيط يهدف الى كشف أو عرس مجموعة من الصفات , والقيم والمبادئ والاتجاهات بواسطة الكلمة المنثورة التي تتناول حادثة أو مجموعة من الحوادث التي تنظم في إطار فني ,وتقوم بها شخصيات بشرية أو حيوانات تدور في إطار مكان وزمان محددين مصاغة بأسلوب راقى فيه السرد والوصف والحوار .

❖ قصص الحيوانات :

نظرا لتعلق الأطفال بالحيوانات فتعتبر قصص الحيوانات الأكثر انتشارا بين مواضيع الأفلام الكرتونية , وقد اثبتت دراسة معاصرة لميول عينة من أطفال الرواض أن قصص الحيوانات الى ثلاثة فئات الفئة الأولى الحيوانات الني تسلك سلوك الكائنات البشرية , تكون هذه القصص صادقة في تمثيلها لطبيعة البشر وليس لطبيعة الحيوانات , أما الفئة الثانية فتمثل قصص حيوانات ناطقة , أما الثالثة فتمثل الحيوانات كما هي موجودة على طبيعتها .²

❖ الحكايات الخرافية أو الحكايات الشعبية :

تعتبر هذه الحكايات من أفضل ما أبدعته العقلية الشعبية , فهي الحكايات التي يمزج فيها الواقع مع الخيال .

❖ المغامرات والبطولة :

يتركز هذا النوع على القوة والشجاعة والبراعة والذكاء الحاد , منها الواقعية ومنها الخيالية .

❖ الخيال التاريخي:

¹ عبد الرحمان الهاشمي , أدب الاطفال فلسفة أنواعه وتدريسه , مطر, دار زهران للنشر والتوزيع, عمان , الأردن 2009, ص141.

² باسمه بسام العسيلي , أطفال وقصص الحيوانات نماذج طبقية من الرسوم المتحركة , مجلة الطفولة العربية , العدد 21, 2004, الكويت , ص71 76.

يستوحي هذا النوع شخصياته وأجوائه وأحداثه من التاريخ و يكون مضمونها تاريخي من منظور خيال جذاب وشيق.

❖ القصص الخيالية والرمزية :

هذا النوع يتطلع الى ما وراء الظواهر الواقعية مثل قصص الغزلان والأقزام , قصص السندباد وغيرها التي تجعل الطفل يعيش في بيئة غير البيئة التي يعرفها.¹

أشكال الأفلام الكرتونية :

تعددت أشكال الأفلام الكرتونية نذكر منها :

- **كرتون الحلقة الواحدة** : هذا النوع يقدم قصة كاملة في حلقة واحدة تدور وقائعها وأحداثها حول فكرة واحدة ، و يكون لكل قصة موضوع وهدف وشخصيات متنوعة من شخصيات انسانية أو من عالم الحيوانات أو الطيور .

- **مسلسلات الأفلام الكرتونية**: هو عبارة مجموعة من الحلقات تقدم قصة واحدة تنتهي كل حلقة بأزمة مثيرة وهذا لتعليق وتشويق الطفل لمشاهدة الحلقة القادمة .

- **سلسلة الأفلام الكرتونية** : وهي عبارة عن مجموعة من حلقات أفلام الكرتون وهي تعالج أفكارا وقصص متتالية كل حلقة قائمة بذاتها ، ويمكن للطفل يتابع حلقة دون الأخرى ، لأن الحلقات غير مسلسلة ولا تعتمد أحدهما على الأخرى ، وقد تشترك جميعها في البطل الرئيسي.²

¹ خولة سرار,القيم التربوية في الرسوم المتحركة , مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال ,تخصص, سمعي بصري , كلية العلوم الاجتماعية والانسانية , قسم العلوم الانسانية , جامعة العربي بن مهيدي , أم البواقي 2016,ص87,88.

² رانيا السيدة الدمرداش الشربيني ، فعالية برنامج تدريبي قائم على أفلام الكرتون في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال .مجلة كلية التربية ، العدد119 ، يوليو 2022.ص 214 .

• المبحث الثاني :

• الأثر السلبي للمسلسلات الكرتونية على الطفل

" تعد ثقافة الطفل من أهم الأمور التي تشغل اهتمام المجتمعات المعاصرة، والتي يتم عزلها عن المتغيرات العالمية التي يشهدها العالم اليوم، فالتطورات التي عرفتها التكنولوجيا أدت إلى طرح العديد من المخاوف واثارت الكثير من الجدل حول المخاطر الثقافية والاجتماعية الناتجة عن مضامين هذه التكنولوجيا والتي تأتي إلينا على شكل برامج وحصص والعباب ومواد مصورة ومسموعة مستوردة من الغرب، لقد غيرت التكنولوجيا الحديثة البيئة التي يعيش فيها أوالدنا عن تلك التي عشنا نحن فيها و أبأؤنا، فاذا كانت هذه الوسائل قد غيرت من أسلوب حياتنا وعلاقتنا مع الأسرة والأصدقاء فكيف سيكون للأجيال الجديدة التي ستعيش في بيئة من الوسائل والوسائط المعلوماتية الأكثر تطورا بما لا يقاس بحاضرنا وماذا سيحدث

للخصوصيات والهويات المميزة بالصيغة التي نفكر فيها اليوم ويعد الأطفال من أكثر الشرائح الاجتماعية تأثرا بالتغيرات الاجتماعية والثقافية.¹

/ ثقافة الطفل :

*مفهوم الثقافة :

"تعريف الثقافة لغة :لقد ورد في معجم مختار الصحاح :ثقف الرجل من باب ظرف صار حاذقا خفيفا فهو ثقف مثل ضخم و منه المثاقفة و ثقف كعضد و الثقافة ما تسوى به الرماح و تثقيفها تسويتها و تثقفه من باب فهم صادفه و خل تثقيف بالكسر و التشديد اي حامض جدا مثل بصل حريف - فالثقافة في اللغة العربية هي من ثقف بمعنى حذق و فطن. و هذه كلها معان امتداح و اعتزاز. و نقول الثقافة هو الخصام و الجلاذ و ما تسوى به الرماح .و ثقفه تثقيفا :سواه . و ثقفه :غالبه فغلبه في الحذق .اما في الثقافة فانه حديدة تكون مع القوس و الرماح وهذه الدلالات و اضرابها تعنى بالجانب المعياري اكثر ما تعنى . ولعل ذلك بعض ما يربط هذا المعنى بالدلالة الذائعة في عامة الناس لكلمة ثقافة من حيث انها الاطلاع الواسع في شتى المعارف . واما culture في اللغات الأوربية فهي من " كلتور " cultural اللاتينية بمعنى الفلاحة و التهذيب . و يستخدمها البعض بمعنى الحضارة ، و ان كانت الحضارة هي الثقافة في مرحلتها المتقدمة ، حيث الحضارة من الحضر و التحضر ، تفيد التمدين ، و قد استمرت كلمة culture تفيد معنى الانماء و الحرث ، حتى نهاية القرن الثامن عشر ، ثم بدا هذا المفهوم يكتسب معنى جديدا يشير الى المكاسب العقلية و الادبية و الذوقية ، و هو يقابل في اللغة العربية مصطلح الثقافة"²

"أما في الإصطلاح فتعرف الثقافة على أنها نظام يتكون من مجموعة من المعتقدات ، و الإجراءات و المعارف ، و السلوكيات التي يتم تكوينها و مشاركتها ضمن فئة معينة ، و

ميعاد عبد الله ميباركى البعناوي , تأثير التكنولوجيا على ثقافة الطفل , مجلة العلوم التربوية والنفسية , المجلد 06, العدد05 , 2022, ص1.1

² شامل عبد العزيز ، ما هي الثقافة ، من هو المثقف ، 2012 ، اخذ يوم 2023/04/23 بتوقيت 47: 23 <https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp>

الثقافة التي يكونها أي شخص يكون لها تأثير قوي و مهم على سلوكه ، و تدل الثقافة على مجموعة من السمات التي تميز أي مجتمع عن غيره ، و منها الفنون ، و الموسيقى التي تشتهر بها ، و الدين، و الاعراف ، و العادات و التقاليد السائدة ، و القيم ، و غيرها .

و يعرف مالينوفسكي (Malinowski) الثقافة على أنها وسيلة تحسن من وضع الانسان ، حيث يستطيع مواكبة التغيرات الحاصلة في مجتمعه ، او بيئته عند تلبيته حاجاته الأساسية¹

"و الثقافة من وجهة نظر الأنثروبولوجي هي مجمل التراث الاجتماعي ، او هي اسلوب حياة المجتمع ، و على ذلك فان لكل شعب ثقافة ن بمعنى ان له انماطا معينة من السلوك التنظيمي الداخلي لحياته ، و التفكير ، و المعلومات التي اصطلحت عليها الجماعة في حياتها . و التي تتناقلها الاجيال المتعاقبة عن طريق الاتصال و التفاعل الاجتماعي"²

وبما أن هدفنا من هذه الدراسة هو الأفلام الموجهة للطفل. سننتقل لتعريف الكلمة المفتاحية و هي الطفل.

ب* مفهوم الطفل :

الطفل لغة :

"الطفل بكسر الطاء المشددة : هو الصغير من كل شيء، و قيل الطفل بأنه المولود ، وولد كل وحشية ، و المولود مادام ناعما رضيعا، و قد يكون الطفل واحدا، أو جمعا لأنه إسم جنس، و قيل لأن أصله المصدر، و تقال جارية طفل و طفلة .

و عرف الطفل ايضا بأنه كل جزء من كل شيء عينا كان أو حدثا ، و الطفل يدعى كذلك طفلا منذ ان يسقط من بطن أمه إلى أن يحتلم ، و الطفل جمعه أطفال و يستوي في ذلك الذكر و الانثى.

¹ محمد فيضي ، تعريف الثقافة ، 9 يونيو 2020 ، اطلع عليه بتاريخ 2023/04/24 على الساعة 05: 00

<https://mawdoo3.com/>

² محمود حسن اسماعيل ، الاعلام و ثقافة الطفل ، الطبعة 1 2011/1432م، ملتزم الطبع و النشر ، دار الفكر العربي ، مدينة نصر ، القاهرة.

وذكرت كلمة "طفل" في القرآن الكريم مرتان بصيغة المفرد وهما { ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا }
سورة غافر الآية 67

وقيل قديما عند العرب جارية طفل و طفلة ، و جاريتان طفل ، و جوار جمع جارية ¹
و تعتبر مرحلة الطفولة في الاسلام منذ بدأ تكوين الجنين في بطن أمه الى بلوغ سن الرشد
وظهور علامة البلوغ في الشريعة الاسلامية تعتبر مرحلة نهاية الطفولة ولو تأخرت ظهور
العلامات فإنها تقدر بالعمر وقد حددها بعض علماء الاسلام بسن الخامسة عشر وفقا لحديث
الرسول صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال : (عَرَضْتُ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ وَاحِدٍ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعَةِ عَشْرٍ فَلَمْ يَجْزِنِي وَعَرَصْتُ عَلَيْهِ
يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَأَنَا ابْنُ الْخَامِسَةِ عَشْرٍ فَأَجَازَنِي) ²

أما بالنسبة للأمم المتحدة أصدرت اتفاقية تنص على حقوق الطفل وصادقت عليه دولها

عام 1990. تنص هذه الاتفاقية على أن الطفل بأنه : "كل انسان لا يتجاوز سنة الثامنة
عشر ما لم تحدد القوانين الوطنية سنا أصغر للرشد "

هذه المرحلة الأكثر حرجا وحساسية في حياة الانسان لذلك من الضروري أن تفهم هذه
المرحلة , ليست واحدة فالإنسان يمر عبر مراحل مختلفة لبناء شخصيته , ويرى أريكسون
ARIXON في نظريته حول النمو النفسي وجود ثمانية مراحل لحياة الانسان وهي :

1-Infancy. الرضاعة

2- Arly childhood الطفولة المبكر

3- عمر اللعب Play Age.

¹ حسن انور حسن الخطيب ، رسالة ماجستير ، الحماية القانونية للأطفال اثناء النزاعات المسلحة ، القدس ، فلسطين ،
2011م، ص20

² خليفة علي حسين مبيوع , الأهلية والمسؤولية الجنائية . 2018 . يوم 23.03.2023 الساعة:10:14.
[http://hdl.handle.net/](http://hdl.handle.net)

4- عمر المدرسة School Age.

5- المراهقة Adolescence Age.

6- الرشد المبكر Young Adult Hood.

7- الرشد Adult hood.

8- النضج Maturity.¹

ج*ثقافة الاطفال :

"يتفق غالبية الباحثين في ثقافة الاطفال، ان مفهوم الثقافة شامل ، يتسع للعادات و القيم و المعتقدات ن و اساليب السلوك و العلاقات ، و الأدوار و التقنيات التي ينبغي تعلمها ، و التكيف معها يعطي الحياة نمطا محددًا . اما ثقافة الاطفال العرب ن فتتصل بعملية التنشئة الاجتماعية برمتها ن و انطلاقا من مفهوم الثقافة ، و لا سيما الثقافة العربية ، و هذا يعني ائتمال ثقافة الاطفال العرب ن بتكوين شخصية الطفل العربي و انتمائه الى ثقافته القومية و أساء أسس هوية عربية متينة.

و إذا كان للثقافة على وجه العموم وظائف محددة توجز بوظيفتين :اجتماعية و نفسية ، فإنها وظيفة واحدة تتوجه الى قولبة افراد المجتمع وفق الايديولوجية السائدة . و في مجالات ثقافة الأطفال ، غالبا ما تورث معارضات الإيديولوجية ،بوصفها نظاما فكريا ملتبسا يعنى بالعقائد السياسية بالدرجة الاولى.

إننا نخاطر في سبيل عملية التنشئة الاجتماعية الى تهديد الاصاله الثقافية و التقاليد الثقافية القومية ، فالأيديولوجية توصف عادة بالتضليل ، والأفضل استخدام (فكر)،و قد إحترزت الخطة الشاملة للثقافة العربية من محاذير تصنيف الثقافة الى حدود العقائد السياسية و تقلبات خطبها الايديولوجية.²

¹ غرام محمد علي الجوري ،الاعلام والطفل ، دار المعنز للنشر و التوزيع ، ص 54و55.

² ابراهيم محمود (و اخرون) ، ثقافة الطفل واقع و افاق ، دمشق ، دار الفكر ، 1998 ، ص 23

والأهم من المحاذير طغيان الايديولوجيات الإغترابين على ثقافة الطفل العربي ، و هو حاصل ، للأسف في كثير من المنتجات الثقافية الموجهة للطفل العربي.

غير أن مفهوم ثقافة الاطفال العرب لا يتحدد على مثل هذا النحو المجرد ، لأنه يتصل بواقع متغير يكتسب توصيفه من معايته النظرة العربية الى ثقافة الطفل ، و من معاينة أدوار المؤسسات الاجتماعية و التربوية و الثقافية و الإعلامية الرسمية و غير الرسمية . المعنية بالخطاب الثقافي للأطفال ،ومن فعاليات التثقيف التي تسمى عند الباحثين بالأليات و الديناميكيات عبر وسائط ثقافة الأطفال ووسائل الاتصال بجماهير الأطفال أي الصورة التي تتحقق بها ثقافة الأطفال العرب في مجتمعهم . فقد صاغت الخطة الشاملة للثقافة العربية أسسا ثابتة لتنمية ثقافة الاطفال العرب و هي :

-تأصيل الهوية الثقافية مع التطلع المستقبلي ، مع اهتمام خاص باللغة العربية .

-التأكيد على التراث العربي الإسلامي و ما يزر به من منجزات .

-إستخدام الثقافة من أجل اطلاق طاقات النمو عند الطفل .

-التأكيد على التحصين الثقافي العربي ضد الغزو الثقافي و الاغتراب.¹

2/سلبيات الرسوم المتحركة المسترجة :

يلجا الأطفال في أوقات فراغهم الى مشاهدة المسلسلات الكرتونية يوميا ، والتي تجذب انتباههم ، حيث تتضمن مؤثرات بصرية و سمعية تبهرهم و تأخذهم الى عالم الخيال .

"و تتنوع الأفلام الكرتونية بين انواع سيئة و أخرى مفيدة ،و لذلك فهي سلاح ذو حدين "²

¹ ابراهيم محمود و اخرون ، مرجع سابق ، ص24

² تأثير افلام الكرتون على الاطفال ،مجلة العين الاخبارية ، الاربعاء 2020/09/02، اطلع عليه يوم 2023/03/28 على الساعة 22.58

<https://al-ain.com/article/effect-cartoon-films-children>

الجانب السلبي هو الجانب الغالب على كثير من المسلسلات الكرتونية ، و من اظهر اسباب خطورة هذه الرسوم المتحركة في العالم العربي اليوم اعتمادها على المضمون الأجنبي بقيمه و مفاهيمه و عاداته وسلوكياته ، و من التأثيرات السلبية :

نقل ثقافة الغرب ، فالطفل عندما يشاهد فيلم رسوم متحركة من انتاج الحضارة الغربية ، لا يشاهد عرضا مسليا يضحكه و يفرحه فحسب ، بل يشاهد عرضا ينقل نسقا ثقافيا متكاملًا من افكار الغرب و بالتالي :

-**التأثير العقدي** من خلال تقديم مفاهيم عقديّة او فكرية مخالفة للإسلام و من ذلك زعزعة عقيدة الطفل في الله سبحانه و تعالى ، و اشتغالها على بعض العبارات القادحة في العقيدة كالتذمر من القدر و الاعتراض على تدبير الله ، و التمجيد للسحر ، و غير ذلك.

-**التأثير الأخلاقي** ، المتمثل في العري او الغزل او ملاحقة فتيات ، و بهذا يعيش الطفل في حالة تناقض بين ما يراه و يتمتع بمشاهدته في هذه الوسائل و بين ما يعيشه في مجتمعه و يتلقاه من تعليمات و تربية من اسرته او مدرسته¹ و من الامثلة على ذلك المسلسل الكرتوني (Family guy) حيث يصور العلاقة الحميمة بين الاب بيتر و الام لويس.

-**العنف**: يقول خبراء من الاكاديمية لطب الاطفال الذين يشاهدون رسوم الكرتون المتحركة المليئة بالعنف يميلون الى ان يكونوا عصبيين و عدوانيين و يعصون اوامر الاباء بالإضافة الى ان هؤلاء الاطفال لا يكون لديهم صبر لأي شيء .

و هناك اثار سلبية للعنف من الرسوم المتحركة التي تتعلق بالعنف على الاطفال و هم :

*يصبحون أطفال غير حساسين لآلام الاخرين و حزنهم .

*يصبحون أطفال أكثر عرضة لردود أفعال عدوانية و أصحاب سلوك عنيف.

و هناك العديد من الدراسات الأخرى في الجامعات من العالم أثبتت أن برامج الرسوم المتحركة التي تستهدف الصغار تكون أكثر عنفا من البرامج التي يتم بثها للجمهور العام.

¹ عزام محمد علي الجولي ، جميل خليل محمد ، الاعلام و الطفل ، دار المعتز للنشر و التوزيع ، الاردن ، عمان ، الطبعة 1، 2015 ، ص 199

-**القدوة السيئة:** أثناء مشاهدة الأطفال الرسوم المتحركة غالبا ما يعرف الأطفال انفسهم بالشخصيات التي يحبونها و يشاهدونها في الرسوم المتحركة ، ولكن للأسف تكمن المشكلة هنا ، ان هذه الشخصيات عادة تكون غير مناسبة لإتخاذها قدوة للأطفال ، لأنها تكون شخصية عدوانية للغاية أو تكون شخصيات لديها قوى خارقة للطبيعة مثل قدرتهم على الطيران او قيامهم بإطلاق النار او قدرتهم على اخراج شبكة العنكبوت من المعصم. او قدرتهم على القفز من أعلى ناطحة سحاب على المباني و تنزل سليمة دون أذى او قيامهم بالجري أسرع من سرعة الرياح ، و صفات أخرى كثيرة . و المشكلة هنا في تحول هذه الشخصيات الكرتونية و العدوانية إلى شخصيات يحتذى بها . و ذلك بدون اشراف الوالدين أو علمهم ، و يمكن للأطفال استبدال الرسوم المتحركة كبديل للواقع الحقيقي لهم و قد يكون هذا مؤشرا لنمو الطفل بشكل نفسي سيء.

-**افتقار التعاطف:** هناك العديد من الرسوم المتحركة التي تظهر شخصيات تقوم بسلوكيات سيئة أو لا تشعر بمن حولها من اباء و أبناء أو أصدقاء مما يشجع الأطفال على القيام بمثل هذه السلوكيات و يترجم هذا السلوك بعدم شعور الأطفال بأخوتهم الصغار أو والديهم أو معلمهم أو عندما يتم معاقبتهم عل سلوك سيء قاموا به.¹

-**تقليل درجة التفاعل بين بين افراد الاسرة فيتوقف الطفل من التخاطب مع اسرته ، و يساعد على تنمية العزلة الاجتماعية .**

-يميل الطفل الى تقليد الشخصيات في كل شيء ، في كلامها ، و حركاتها ، و في لباسها و هيئتها ، و في سلوكها و تصرفاتها ، فيسرق و يحتال و يخادع و يكذب و يعتدي على الغير و يسخر منه ن و يتسم بصفات مثلا الانانية و الحقد و الكراهية و حب الانتقام و غيرها " .

¹ كتابة سماح أصمان, تأثير الكرتون السلبى على الاطفال ، اخر تحديث 4مايو 2021، اطلع عليه 2023/03/28 على الساعة 23.49

<https://www.almsal.com/post/1060987>

-القيم و الأنماط السلوكية السلبية اذا لن ينتقى لأطفالنا نوعية الرسوم المتحركة التي يشاهدونها.¹

-تشجع على استخدام اللغة البديئة: غالبا ما تحتوي بعض الرسوم المتحركة على لغة غير مناسبة للطفل لأنها لغة بديئة او تحتوي على معاني غير لائقة ، ودائما ما يكون الاطفال سريعي التأثر ، و بالتالي يبدؤون في استخدام هذه اللغة و المعاني السيئة التي يتعلمونها من الرسوم المتحركة.

-تشجع على السلوك غير الاجتماعي: هناك العديد من الصفات السلبية المنبعثة من الرسوم الكرتونية و من ضمنها تلك التي تشجع على السلوك المعادي للمجتمع او غير الاجتماعي ، و هي رسائل خاطئة للغاية على الاطفال ، و تشجع على العدوانية و تشجع على السلوك السيء و كل هذه رسائل يمكن ان تؤثر على سلوك طفلك و تجعله شخص غير طبيعي بل و يعتقد انه من الطبيعي ان يكون عدوانيا او فاسدا او عنيفا.²

-"المبالغة في الخيال و البعد عن الواقع: لهاف فني او تجاري او حتى ترويجية قد تعرض الرسوم المتحركة مواد او قصص بعيدة جدا عن الواقع و لا تمس به من اي جهة ، و يمكن لهذا في حالات معينة ان يجعل الطفل يبالغ في الاندماج معها و يسقطها على واقعه الذي يراه عاجزا عن مضاهاتها ، و قد يذهب نحو رفض الواقع جراء هذه المقارنة".³

3/الصعوبات الثقافية في المسلسلات الكرتونية :

أن ترجمة العنصر الثقافي تكتنفها تعقيدات و صعوبات تؤثر على مسار العملية الترجمة بشكل كبير ، حيث لا يجد المترجم طريقة لنقل بعض المفردات المجسدة لثقافة مجتمع معين،

¹ غادة محمود ابراهيم عوف ، دراسة تحليلية عن تأثير الرسوم المتحركة على طفل الروضة ايجابا و سلبا ، كلية التربية ، جامعة المجمع ، سنة 2017 ، ص 118.

² المرجع السابق ، <https://www.almrsal.com/post/1060987>

بتاريخ 2023/03/28 على الساعة 23.49

³ سامي بلال ، ثقافة الرسوم المتحركة و اثرها على شخصية الطفل ، تاريخ النشر 2019/06/06، اخر تحديث 2021/03/24 ، اطلع يوم 2023/04/03 على الساعة 22.52

<https://www.hellooha.com/articles/1668>

فلكل شعب ثقافة مغايرة ، و كل كاتب يؤلف حسب ما يتفق مع حضارته ، مما يستدعي من المترجم تحصيل عالم اخر بكل ما تنطوي عليه ثقافته من اختلافات .

و هنا أود أن أشير إلى أنه قد جاء في إحدى مقالات جين بيير ريتشارد Jeans Pierre Richard(1998 :151)، "أن من بين الصعوبات التي يواجهها المترجم الذي ينتمي إلى حقل ثقافي مغاير ، ترجع الى الهوية الثقافية للنص الذي ينقله ، فإن حدث و أن إفقدت الترجمة هوية النص ، تكون بذلك قد قضت عليه".¹

ترتبط الإختلافات الثقافية بمشكلة عدم قابلية الترجمة (untranslatability) من لغة المصدر إلى اللغة الاخرى المنقول اليها.

قد جرت العادة هنا على معالجة هذه المشكلة بأسلوب transliteration اي كتابة الكلمة في اللغة المنقول اليها حسب طريقة نطقها في اللغة المصدر ، مثل iddat و mahalel ، الخ ، مع اعطاء تفسير لهذه الكلمات بين قوسين :

Iddat « the period during which a divorced or widawed woman cannot be married according to Islam ».

مع ذلك وجد أن هذا الحل لا يجدي في حالات كثيرة ، اذ انه يفرض على المترجم الخوض في معان غارقة في ثقافة اللغة المصدر ، و قد تصبح ترجمته في هذه الحالة مشوهة كليا أو جزئيا ، على اعتبار انه قد تطرق هنا الى موضوعات لا تدخل ضمن مجال اختصاصه .

و من المفارقات اللغوية أيضا استخدام صيغة الماضي في اللغة العربية للدلالة على حتمية وقوع حدث معين في المستقبل ، و هي من الوان البلاغة التي نراها في الكثير من آيات القران الكريم مثل { اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ } اسورة القمر ، الآية 1

وتترجم حرفيا :

« the hour has Dawn near and the Moon has been cleft asunder »

¹ اعراب سهام ، اشكالية سترجة الخصوصيات الثقافية في الرسوم المتحركة الامريكية ، مذكرة تخرج شهادة ماستر ، كلية الآداب و اللغات ، تيزي وزو ، الجزائر ، سنة 2021/2020 ، ص 14 ، 15.

-وفي اللغة العربية يعطى إهتماما خاص بلفظ المذكر دون المؤنث ، حتى أطلق عليها البعض صفة « he-language »

و قد لا يكون ذلك مقبولا في اللغة الانجليزية تماشيا مع ما يسمى بالحركة النسائية (feminism) التي استحدثت معها طرق مختلفة للتغلب على ظاهرة تمييز جنس الذكر مثل استخدام لفظ he /she او ضمير his/her، او استبدال كلمة man بكلمة person مثل post-Person بدلا من post-man الخ.

و هناك إختلافات لغوية اخرى بين العربية و الانجليزية ، و منها على سبيل المثال :

-Poultry disease control.

-Student affairs .

و هي ظاهرة غير موجودة في اللغة العربية التي يعبر فيها عن المفرد بصيغة المفرد و عن الجمع بصيغة الجمع ، و على ذلك فإنه عند ترجمة العبارات أعلاه تكون الترجمة الصحيحة في اللغة العربية هي :

-مكافحة أمراض الدواجن وليس مرض الدواجن .

-شؤون الطلاب ، و ليس شؤون الطالب ، الخ.

إلى جانب الأبعاد اللغوية ، نجد ان البعد البيئي و الثقافي يلعب دورا رئيسيا في عملية الترجمة ، فالكلمات التي لها اكثر من دلالة في احدى اللغات قد لا تكون لها نفس الإنعكاسات المؤثرة في لغة اخرى¹.

على سبيل المثال ، يأخذ القمر بعدا رومانسيا في الثقافة العربية و يستخدم في التعبير عن الجمال : بينما في الثقافة الانجليزية و الفرنسية يجسد القمر مفاهيم الغباء و انعدام البراءة .

¹ الاختلافات اللغوية و المشاكل الثقافية في الترجمة ، مؤسسة روزيتا ، مركز دراسات الترجمة ، بتاريخ 2023/03/26 على الساعة 19.33

<https://www.rosettatranslate.com/>

حتى عند ترجمة بعض الألفاظ الصريحة البعيدة عن التشبيهات و الكنايات و الإستعارات ، فإن الأمر قد يتطلب تدخل المترجم بتعليقات أو جمل إضافية لتوضيح الأبعاد الثقافية و البيئية التي تكمن وراء تلك الالفاظ حتى مع وجود مقابل لها في اللغة الإنجليزية .

أما عن استخدام المترجم الترجمة الحرفية ، فقد لا تقف أثارها عند عدم قبول المادة المترجمة أو عدم قبولها لدى القارئ الاجنبي ، بل قد تترتب عليها أيضا عواقب وخيمة و سيئة خاصة في المجالات القضائية و القانونية.

و على الجانب الآخر ، فغنه عند الترجمة إلى اللغة العربية نجد العديد من العبارات التي تستوجب التصرف من جانب المترجم و عدم التقيد بها بنقلها حرفيا تماشيا مع القبول العام من جانب القارئ او المستمع العربي . و قد يبدو ذلك واضحا في بعض الأفلام المترجمة الى اللغة العربية و التي نشاهدها تكرارا ، حيث نجد العديد من الألفاظ النابية التي تتردد في أحداث الفيلم و يتم تطويعها أو إستبدالها بألفاظ اخرى مخففة مثل وغد و احمق و تافه بغية الحفاظ على المستوى اللائق للأحداث المترجمة و عدم الوصول بها الى حد السقوط و الإسفاف إذا ما ترجم كل ما جاء بها حرفيا .

و الخلاصة ان للجوانب اللغوية و الثقافية دورا هاما في عمليات التواصل و نقل المعلومات و الأفكار من بيئة الى اخرى ، و على الجميع مراعاة تلك الجوانب و الالمام بها في مواقف الترجمة و الكتابة و التحدث حتى لا يكون هناك خطأ او التباس يثير في بعض الحالات إستياء القارئ او المستمع و عدم قبوله للمادة المنقولة اليه ، أو يؤدي في حالات اخرى الى نتائج لا يحمد عقباها.¹

خلاصة القول ، بما أن الطفل العربي مجبرا على الإطلاع على المسلسلات الكرتونية المسترجة و هذا راجع لقلّة الإنتاج العربي في هذا المجال ، فلا بد على المترجم المتخصص في هذا المجال السمعى البصري أن يكون ملما بثقافة الطفل الذي ينقل اليه هذا العمل و يحترمها لأنها من أساسيات عمله.

¹ المرجع السابق .

الفصل الثالث

الجانب التطبيقي

دراسة تطبيقية لبعض المقاطع المختارة

المبحث الأول :

تقديم المدونة .

يحرص الأطفال على مشاهدة الرسوم المتحركة بصفة دائمة ، و كون هذه المسلسلات تستحوذ على اهتمامهم اكثر من اي شيء اخر قمنا باختيار سلسلة family guy لتطبيق الدراسة عليها فقمنا في المبحث الاول بتقديم المدونة.

بطاقة فنية عن الرسوم المتحركة family guy :

عنوان الرسوم المتحركة	Family guy.
النوع	كوميدي.
تاريخ الانتاج	1999.
البلد	الولايات المتحدة الامريكية.
لغة العمل	الانجليزية .
اخراج	سيث ماك فارلان
عدد المواسم	21.

عدد الحلقات	404.
مدة الحلقة	20-25 دقيقة.
الموزع	هولو , وديزني .
موسيقى	رون جونز , ووالتر ميرفي .
القناة	شبكة فوكس التلفزيونية .
بث لأول مرة في تاريخ	31 يناير 1999.
بث لآخر مرة في تاريخ	1 مايو 2005.

Family Guy

قصة المسلسل

فاميلي غاي ، سلسلة رسوم متحركة مريضة ، تعرض مغامرات عائلة غريفن ، تعيش هذه العائلة في كاهوج ، قرية امريكية صغيرة ساحرة ، تتكون هذه العائلة الغريبة من ستة اشخاص و على راسهم رب الاسرة ، الاب بيتر ، اقام الكسل في فلسفة الحياة. لويس ، الام ، هي ربة منزل جيدة تفعل كل شيء و هي دماغ الاسرة . كريس ، الابن ، ورت والده اشكاله السخيفة و مخاوفه المفضلة، الاكل ، و تصفح الويب و تناول الطعام .

ميغان الفتاة ، هي النموذج الاصلي للمراهق في الازمات ، من اكثر الفتيات التي لا تحظى بشعبية في المدينة ، ستوي ، الطفل العبقرى يهدف الى غزو العالم ، و العضو الاخير في العائلة براين ، الكلب الناطق الفيلسوف

المسلسل بطابعه كوميدى يسخر من المجتمع و من عاداته و تقاليده بمشاهد قصيرة طريفة.

و هو مسلسل رسوم متحركة امريكي انشاه سيث ماكران لشبكة فوكس سنة 1999

شبكة فوكس التلفزيونية :

شبكة فوكس التلفزيونية FOX OR FOX BROODCOSTING COMPANY شبكة تلفزيونية أمريكية تمتلكها مجموعة فوكس الترقية التابعة لشركة فوكس القرن الواحد والعشرين , يقع مقرها في لوس أنجلوس , كاليفورنيا , الولايات المتحدة , تعد ثالث أكبر شبكة تلفزيونية في العالم بعد حفر وتغطيتها حول العالم .

معلومات عامة :

الشعار : Dont Let Fox Weekend Poss You By

تاريخ التأسيس : 09 أكتوبر 1986

البلد : الولايات المتحدة الأمريكية .

صفحة الفيسبوك : Fox tv

صفحة التويتر : Fox tv

نافست الشركات الثلاثة الكبرى في الولايات المتحدة الأمريكية « ABC », هيئة الإذاعة الوطنية « NBC », وسي بي أس « CBS ».

مترجم المسلسل :

أشرف عبد الجليل : يبلغ من العمر 38 سنة , بدأ شغف أشرف بالسينما في المرحلة الثانوية , كان مولعا بالأفلام الأجنبية فقط , وتقريبا أنهى مشاهدة كل أفلام نوادي الفيديو التي كانت تحيط ببيته مي شرا ' وعندما انضمت أسرته لمقتني الدش بدأ يهتم بالأفلام الأجنبية على MBC 2 و Dubai one . اهتمامه بتنزيل نصوصه باللغة الانجليزية والاطلاع على

الأغاني الانجليزية ساعده على تطوير لغته . أول فلم ترجمه كان شكسبير عاشق Shakespeare in love . حصل على عدة

جوائز أوسكار

تعريف المخرج :



سيت ماكرفان (Selt Mac Farlane) ولد في 26 أكتوبر 1973 , ممثل ومؤدي أصوات سيناريو وكوميدي ومنتج و مخرج ومغني امريكي اشتهر بتأليف مسلسل فاملي غاي , كما شارك في انتاج ذاكيليف لانتشو , وأدى أيضا فيه بعض أصوات الشخصيات

مثلما فعل في فاملي غاي .

شخصيات المسلسل :

- الأب , بيتر غريفن .
- الأم لويس , أم متلازمة بالبيت و معلمة بيانو وهي أيضا عضوة في عائلة بيتر شميت الثرية .
- ميغا , ابنتهما المراهقة التي يتم السخرية منها وتجاهلها من قبل العائلة .
- كريس ابنها المراهق الذي يعاني من زيادة الوزن والغباء و نسخة مصغرة من والده في كثير من النواحي .
- سيوبي , طفلها الرضيع الشيطاني ذو التوجهات الجنسية الغامضة و يطمح أن يكون عالما شريرا و مليونيرا .
- براين غريفن , كلب العائلة و كلب مجسم (يمشي على القدمين) و يناقش مواضيع في الدين الفلسفة و السياسة .

و شخصيات أخرى تظهر قليلا مثل جيران العائلة ومذيعو الأخبار على التلفاز.

المبحث الثاني

دراسة تطبيقية

سنتطرق في هذا المبحث الى دراسة و تحليل مجموعة من النماذج المأخوذة من المدونة
الثقافية و الاجتماعية الخاصة بالمجتمع الغربي و التي تنعكس بالسلب على المجتمع العربي
باستخلاص الدلالات المسترجة ، اضافة الى بعض المصطلحات الانجليزية و كيفية نقلها من
الثقافة الامريكية الى الثقافة العربية مع تقديم ترجمة مقترحة . و عليه سنعرض المنهجية
التي سنعتمدها في تحليلنا و من خلاله نحاول الوصول الى الاجابة عن التساؤلات التي
طرحناها في مقدمة البحث.

منهجية تحليل المدونة:

فيما يخص دراستنا ، تمكنا من استخراج بعض المقطعات التي وردت فيها الدلالات الثقافية والاجتماعية السلبية ، اما طريقة الدراسة فهي دراسة تحليلية كما سبق و ان ذكرنا في مقدمة البحث ، حيث قمنا بتحديد المقطع الاصلي ثم ذكرنا الترجمة طبعاً، و في الاخير قمنا بدراستها و تحليلها بالاستعانة بأساليب المترجمة و تفكيك الدلالات الضمنية مع تقديم ترجمة مقترحة.

النموذج الأول: الموسم الأول الحلقة الثانية :



المقطع المترجم	المقطع الأصلي
أمي شفاهي رقيقة جدا علي باستخدام حقن الكولاجين .	Mom , my lips to thin can i use collage injection .

--	--

Collagen means :

Collagen implant / injection : an injection of collagen in to the lips or skin to make the lips appear larger or the skin appear younger and smoother.¹

زرع / حقن الكولاجين: حقن الكولاجين في الشفاه أو الجلد لجعل الشفاه تبدو أكبر أو الجلد يبدو أصغر سنا وأكثر سلاسة.

لم يجد المترجم مقابل لهذه الكلمة لذلك اضطر الى استعمال تقنية التقليد في سترجته أو تقنية الكتابة الصوتية أو النقحرة Transliteration .

نستنتج أن المترجم تمسك بالنص الأصلي قام بترجمة الجملة ناقلا في نفس الوقت ثقافة الغرب بحيث أن هذه الحقن التي يتكلم عنها دخيل عند العرب ولا سيما عند الأطفال كان من المفروض أن يغير هذا المصطلح .

الترجمة المقترحة :

أمي شفاهي رقيقة جدا أريد تكبيرهما .

النموذج الثاني : الموسم الأول الحلقة الثانية :

¹ Cambridge Advanced Learner's Dictionary , <https://dictionary.cambridge.org/fr/dictionnaire/anglais/>



المقطع المترجم	المقطع الأصلي
هل تخبرني أم أريك مؤخرتي ؟	Are you gonna tell me what i want or i gonna show you ass ?

في المقطع الأصلي توجد جملة « what i want » وفي في الترجمة المترجم استغنى

عنها مستعملا تقنية الحذف التي لم يكن من الضروري استعمالها هنا , أما عن باقي

الكلمات فالترجمة كانت حرفية محافظا على المعنى كما هو، و على الشحنة السلبية

الموجودة في هذا المقطع و هو مصطلح مغل بالحياء كان من المفروض على المترجم أن

يقوم بتقنية الحذف هنا وليس سابقا احتراما لثقافة الطفل المستمع دون أن يشوه المعنى .

الترجمة المقترحة :

هل تخبرني ما أريد أو أريك ما لا يرضيك؟

النموذج الثالث : الموسم الاولي الحلقة الثانية :



المقطع المترجم	المقطع الأصلي
توم, أنا لا أحب السود.	Well tom, i just don't like black People.

المترجم في هذا المقطع استعمل تقنية التكتيف أخذ فقط ما هو مهم واستغنى عن بعض لمفردات مثل : well, people, i Just. لكنها لم تغير من المعنى المراد توصيله من هذه الجملة و هو العنصرية ، التي تأثر على ثقافة الطفل العربي المسلم الذي تربي وتعلم منذ صغره أنه لا فرق بين أبيض ولا أسود ، كما ورد في الحديث النبوي الشريف "لا فرق بين عربي ولا أعجمي ولا أبيض ولا أسود إلا بالتقوى"

الترجمة المقترحة :

اذن توم ، أنا فقط لا أحب هذا الشعب .

النموذج الرابع : الموسم الثامن عشر الحلقة التاسع عشر .



المقطع المترجم	المقطع الأصلي
لبناء الفلك سرق نوح اللوح.	To build the ark Noah stole the wood from the neighbor's house

كلا المقطعين "الأصلي والمترجم" احتويا على شحنة ثقافية سلبية كبيرة بحيث قام بالاعتداء على حرمة الدين مستهزأ بقصة سيدنا نوح عليه السلام مع ابنه وهي من أكبر معجزات الله سبحانه وتعالى لقوله تعالى في سورة هود (وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِينَا وَلَا

تَخَاطَبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُعْرِقُونَ ﴿٣٧﴾ هود 37.

مدعيا أن نوح عليه السلام سرق اللوح لبناء الفلك وقام المترجم بالحفاظ على المعنى كما هو من الرغم من أنه قام بحذف جملة « frome the Neighbors 's house » .

الترجمة المقترحة :

صنع سيدنا نوح عليه السلام السفينة.

النموذج الخامس: الموسم الرابع الحلقة الرابعة عشر.



المقطع المترجم	المقطع الأصلي
يا ابن العاهرة .	Son of bitch .

لقد نقل المترجم العبارة كما هي معتمدا على الترجمة الحرفية ، وأيضا محافظا على نفس الشحنة السلبية .

يوجد في هذا المقطع مصطلح مخل بالحياء وليس متداول في ثقافتنا، يمكن أن يؤثر في

الأطفال بشكل سلبي، لذلك كان على المترجم بإبداله بمصطلح اخر أو الاستغناء عنه مثلما يوجد في بعض الأفلام يقوم المترجم بالاكْتفاء ببعض النقاط عوض أن يترجم تلك الكلمة .

الترجمة المقترحة:

يا ابن

النموذج السادس: الموسم الأول الحلقة الأولى.



المقطع المترجم	المقطع الأصلي
رباه	Oh man !

في خصوص هذه الترجمة استعمل التطويع في ترجمته بحيث غير كلمة oh man

التي تعني يا رجل بكلمة رباه .

وهنا نقول أنها ترجمة خاطئة غير المعنى كله.

الترجمة المقترحة :

يا رجل .

النموذج السابع: الموسم الأول الحلقة الأولى.



المقطع المترجم	المقطع الأصلي
هل أحضرت الأفلام الإباحية؟	Did you bring the porn

The porn mean :

Porn magazines and films showing naked people or sexual acts that are intended to make people feel sexually exited .¹

المجلات والأفلام الإباحية هي التي تعرض أشخاصا عراة أو أفعالا جنسية تهدف إلى جعل الناس يشعرون بالإثارة الجنسية .

¹ Cambridge Advanced Learner's Dictionary , <https://dictionary.cambridge.org/fr/dictionnaire/anglais/>

احتوى المقطع على كلمة « porn » بمعنى الاباحية , أما في المقطع المسترج فنجد عبارة الأفلام الاباحية اضاف المترجم كلمة الافلام لإيضاح المعنى , مستعملا تقنية اعادة الصياغة , محافظا على نفس الشحنة السلبية .

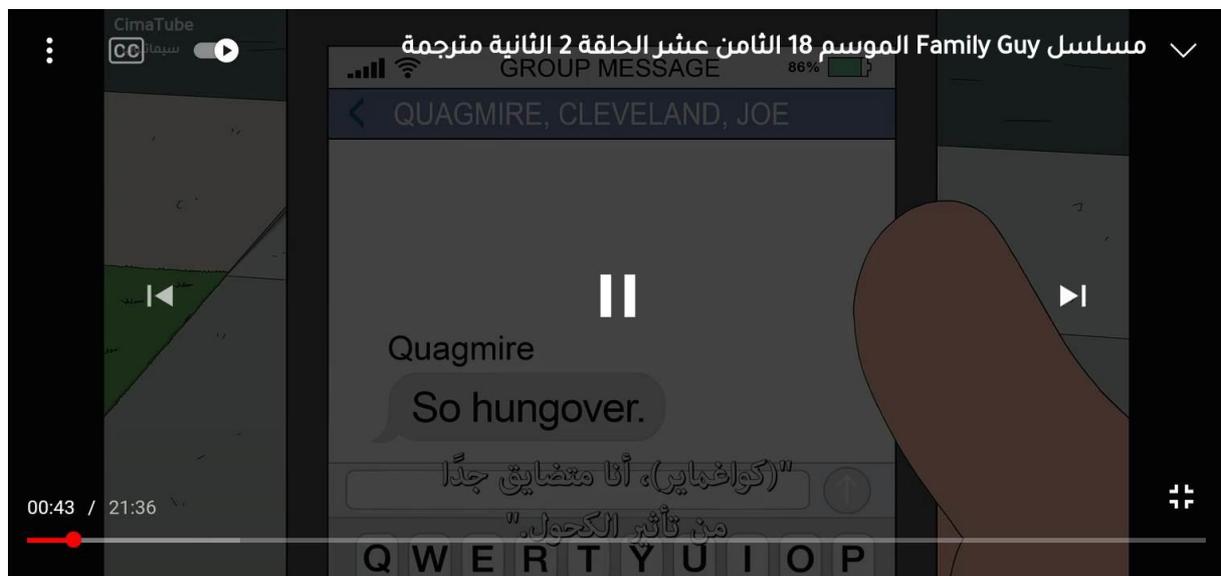
الأفلام الاباحية مصطلح قد يشوق الأطفال على الاطلاع على عليها بذلك يكون قد أثر بطريقة سلبية على الطفل العربي المسلم .

الترجمة المقترحة :

هل شاهدت الأفلام المحرمة ؟

هل نظرت الى الحرام ؟

النموذج الثامن : الموسم الثامن عشر الحلقة الثانية .



المقطع المترجم	المقطع الأصلي
----------------	---------------

<p>"كوغمايير": أنا متضايق جدا من تأثير الكحول .</p>	<p>Quargmre : « So hungover »</p>
---	-----------------------------------

في المقطع الأصلي لدينا كلمة so hungover تعني باللغة العربية ثمل , أما عن المترجمة فحافظ على نفس المعنى لكن بوجهة نظره الخاص وبطريقة ذكية معلما الطفل أن الكحول تؤثر على الانسان, مستعملا تقنية اعادة الصياغة.

الترجمة المقترحة :

"كوغمايير": أنا ثمل جدا من تأثير الخمر .

النموذج التاسع : الموسم الأول الحلقة الثالثة.



<p>المقطع المترجم</p>	<p>المقطع الأصلي</p>
-----------------------	----------------------

محترف ؟ اشتم رائحة الخيانة.	Professional ! there's treasony at foot .

النص الأصلي احتوى على استعارة , وفي الترجمة المترجم حافظ على جمالية الأسلوب وعلى المعنى لكن بأسلوبه الخاص لو اعتمد على الترجمة الحرفية لكانت الترجمة ركيكة , لكن اعتمد على تقنية اعادة الصياغة.

المترجم هنا أيضا حافظ على نفس المعنى .

الترجمة المقترحة :

محترف ؟ رائحة الخيانة تفوح منك.

النموذج العاشر : الموسم الاول الحلقة الأولى.



المقطع المترجم	المقطع الأصلي
أكذب عليها , لا بأس أن تكذب على النساء , هن ليسوا أناس مثلنا .	Lie to her , its okey to lie to . woman , they're not people like us

قام المترجم بترجمة المقطع ترجمة حرفية كلمة بكلمة لم يقد بأي تغيير, مستعملا في ذلك تقنية النقل. اذا تمعنا جيدا في المعنى المراد توصيله في هذه العبارة فهو ليس فقط الكذب وانما التقليل من شأن المرأة و تعليم الأطفال أن المرأة ليس لها أي قيمة غير أن ديننا رفع من شأن المرأة وأوصى بالمرأة خيرا لقوله تعالى { وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ } النساء:19

الترجمة المقترحة :

أكذب على النساء .

المسلسلات الكرتونية لم تصبح فقط وسيلة للترفيه وتسليية الأطفال و انما لها غاية أخرى أكبر من ذلك فأضحت وسيلة لترويج ثقافة الغرب , خاصة في زمن العولمة الذي يعيشه العالم الذي طغت فيه مظاهر الثقافة الأمريكية والغربية على مجتمعاتنا .

و من خلال دراستنا لمسلسل فاملي غاي نرى أن كل ما ذكرناه سابقا ينطبق عليه , فيحتوي على مجموعة من الأفكار المتناقضة والتعاليم اللاأخلاقية وكذلك قام بالمساس بالدين الاسلامي . و عند قيامنا بمقارنة بين الانجليزية و العربية استنجانا أن سترجة هذا المسلسل تمت بطريقة مباشرة , فالمترجم قام بنقل الفكرة كما هي بشكل مبسط ليسهل على الطفل فهمها بالتالي يكون قد قام بمهمته وهي زعزعة أفكاره و مرجعته الثقافية .

الخاتمة

خاتمة :

من خلال بحثنا المتواضع إستخلصنا أول شيء أن الترجمة السمعية البصرية تعتبر الأكثر حداثة لارتباطها بالعولمة وتطور وسائل الإعلام والاتصال من برامج وأفلام و غيرها... , وأن المترجمة فرعا من فروع الترجمة السمعية البصرية و تعتبر الاسهل لنقل محتوى المسلسلات الخاصة بالأطفال , ومن هنا انتقلنا إلى تعريف بعض الكلمات المفتاحية كالطفل و الثقافة وكذلك توصلنا إلى بعض الإجابات التي طرحناها في مقدمة البحث , عن سيرة المسلسلات الكرتونية ومدى تأثيرها على الطفل , استنتجنا الترجمة الثقافية تعتبر من

أصعب الترجمات لكونها معضلة حقيقية للترجمة فمهما تماثلت الثقافات إلا أن هناك اختلافات و هنا تطرح مسألة أخلاقيات المترجم اتجاه نصه و اتجاه الجمهور الذي يترجم إليه خاصة إن كان هذا الجمهور هو الطفل .و نظرا لقلّة المنتوج العربي في هذا المجال فمعظم الأفلام الكرتونية التي يشاهدها الطفل أمريكية الأصل , لهذا السبب سلطنا الضوء على هذه الظاهرة , لمعرفة محتوياتها, كنموذج اخترنا فاملي غاي مسلسل أمريكي الأصل مسترج إلى اللغة العربية . قمنا بتحليل مقاطع منه توصلنا إلى الاستنتاجات التالية :

_ هذا النوع من المسلسلات الكرتونية ليس للترفيه والمزاح فقط , وإنما له بعد ثقافي يعكس تماما ثقافة الطفل العربي.

_ من خلال التحليل الدقيق سيكتشف قارئ المترجم أن هناك فرق بين بيئته والبيئة التي يقوم بمشاهدتها .

_ أن المترجم اعتمد على مختلف التقنيات في سترجته من بينها التقليد , الحذف , التكتيف , التطويق , إعادة الصياغة , الترجمة الحرفية ... ولكن من الرغم من كل هذه التقنيات إلا أنه حافظ علو نفس المحتوى ونفس الشحنة السلبية .

_ أن المسلسلات الكرتونية لم تصبح فقط وسيلة لتسلية الطفل و إنما لها غاية أخرى و هي غرس ثقافة الغرب لدى الأطفال .

_ يحتوي مسلسل فاملي غاي على مجموعة من الأفكار المتناقضة والتعاليم اللاأخلاقية , وهناك كذلك بعض المقطع التي تمس بحرمة الدين الإسلامي.

_ أن المترجم هو أول مسؤول على حفاظ التوازن الثقافي للطفل, وذلك من خلال إختياره الألفاظ المناسبة.

وفي الأخير نرجو أننا قد أسهمنا ولو بالقليل من خلال بحثنا هذا عن الإجابة عن الإشكالية التي طرحناها , وفتح مجال للتعلم أكثر في موضوع سترجة العناصر السوسيوثقافية في المسلسلات الكرتونية .

بييليو غرافيا البحث

الكتب باللغة العربية :

*أحلام حال , الترجمة السمعية البصرية الواقع والأفاق , الطبعة 1 , الناشر المركز الديموقراطي العربي للدراسات السياسية و الاقتصادية , برلين , ألمانيا .

*إبراهيم محمود , ثقافة الطفل واقع وأفاق , دار الفكر , دمشق , 1998.

*خليل الدين , مفاهيم جوهريّة في الترجمة السمعية البصرية , مجلد04 , عدد03 ,

ديسمبر 2017.

- * سامي بلال, ثقافة الرسوم المتحركة وأثرها على شخصية الطفل , 2019
- * عبد الرحمان الهاشمي , أدب الأطفال فلسفته و أنواعه و تدريسه, د. ط زهران للنشر و التوزيع, عمان الأردن , 2009.
- * عزام محمد علي الجولي ، جميل خليل محمد ، الاعلام و الطفل ، دار المعتز للنشر و التوزيع ، الاردن ، عمان ، الطبعة 1، 2015 ، ص 199
- * محمود حسن اسماعيل , الاعلام وثقافة الطفل , طبعة 01, دار النشر الفكر العربي , مدينة النصر القاهرة , 1432هـ/2011م.
- المجلات باللغة العربية :**
- * بشير زنادل , مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية , الترجمة السمعية البصرية في العالم , اليمن , 23 مايو 2022.
- * بشير زنادل , السطرة في الوطن العربي , مجلة الادب للدراسات اللغوية والادبية , مجلد 1, عدد 1, 2013.
- * باسمة بسام العسيلي , الأطفال وقصص الحيوانات , مجلة الطفولة العربية , العدد 21, الكويت , 2004.
- * بشير زنادل , مجلة عالمية مفصلة ومحكمة , عدد 1.
- * خان , فاعلية القصص الكرتونية ثلاثية الأبعاد , المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث , المجلد 06, العدد 25 مايو 2022.
- * رانيا الدرمداش الشربيني, فعالية برنامج تدريبي قائم على الأفلام الكرتونية في تنمية بعض المهارات لدى الأطفال, مجلة كلية التربية , العدد 119, يوليو 2022.
- * عائشة علي حجازي, مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية , المملكة العربية السعودية, 2019.

*FOROUZAN DWHBASHI SHARIF (PH.D) & others, to what extent the strategies that goh lieb offered in his subtitling typology are applicable into the Persian to English language?, ELT voices, Iran, 5(3), June 2015.

* INYOMAN ADITYA DARMA, an Analysis of Subtitling Strategies in the Magic of Belle Isle Movie, Extension Program.Udyana University, Faculty of Letter and Culture, Pakistan,.

* Lubna Farah, the obstacle in audiovisual translation from Arabic to English ,Hazara Islamics, vol10,Issue :1,june 2021.

* Jorge Diaz Cintas & Aline Remael ; Audiovisual Translation: Subtitling ; Routledge; e Taylor & Francis Group LONDON NEWYORK; 2014.

*Journal of romanian leterary studies ,Issue No25,2021page 756.

*YVES Gambier ,la traduction audiovisuelle , un genre en expansion ,Meta, volume 49 , n 01 , avril , 2004

الرسائل والأطروحات :

*ابراهيم سيب ، اشكالية المترجمة في المجال السمعي البصري ، محاضرة مصورة في التعليمية للمحاضر كين روبنستون نموذجاً ، رسالة ماجستير ، قسم اللغات الاجنبية ، كلية الآداب و اللغات ، جامعة ابو بكر بلقايد ، تلمسان ، 2014 ، ص3.

*أعراب سهام , إشكالية مترجمة الخصوصيات الثقافية في الرسوم المتحركة الأمريكية , مذكرة تخرج شهادة ماستر , كلية الآداب و اللغات , تيزي وزو الجزائر , 2020.

*حسن أنور حسن الخطيب , الحماية القانونية للأطفال أثناء النزاعات المسلحة , رسالة ماجستير , القدس , فلسطين , 1432هـ/2011م.

*خولة سرار, القيم التربوية في الرسوم المتحركة , مذكرة نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال , تخصص سمعي بصري , قسم العلوم الإنسانية , جامعة العربي بن مهيدي , أم البواقي, 2016.

*دالي يحيى كنزة, دخيس محمد إسماعيل , الشحنات السوسيو ثقافية في سترجة المسلسلات الكرتونية, مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر, كلية لغات أجنبية , جامعة أبو بكر بلقايد , تلمسان, 2018.

* ريس محمد , إشكالية سترجة الفيلم الوثائقي , مذكرة تخرج شهادة ماستر , كلية الآداب واللغات , جامعة أبو بكر بلقايد, تلمسان , 2019.

القواميس والمعاجم :

*Cambridge Advanced Learner's Dictionary .

المواقع الإلكترونية :

*الترجمة السمعية البصرية ، مركز النور، 2023/04/01 على الساعة 23.57

<http://81.225.238.251/article.asp>

* الين ريميل ، الترجمة السمعية البصرية ، (audiovisual translation) ترجمة حيان الروسان ، 2001

<http://benjamins.com//online/hts/articles/aud1.ar>

* ميساء ناجي، حكايات المترجم، الترجمة السمعية البصرية، 23 أكتوبر 2018 ، اطلع عليه 2023/04/01 على الساعة 00.38

<https://www.iamatranslator.org/post/2018/10/23/>

*<https://www.lerobert.com/dictionnaires/francais/langue>

*<https://gallica.bnf.fr/ark:/12148/bpt6k4806529s.texteImage>

* أزهار عبد المطلب محمد حسن ، برنامج وقائي مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتوعية اسر أطفال الروضة بالاثار السلبية للأفلام الكرتونية ،

<https://jes.journals.ekb.eg/journal/process?ethics&lang=ar>

* كتابة سماح أصمان, تأثير الكارتون السلبي على الاطفال ، اخر تحديث 4مايو 2021،

<https://www.almsal.com/post/1060987>

المسلسل الكرتوني

المسلسل الكرتوني : رجل العائلة « Family Guy »

الفهرس

الإهداء.....	
الشكر و العرفان	
المقدمة.....	
الفصل الأول : الترجمة السمعية البصرية و السترجة	
المبحث الأول : الترجمة السمعية البصرية.....	
1.تعريف الترجمة السمعية البصرية.....	
2. نشأة الترجمة السمعية البصرية	
3.أنواع الترجمة السمعية البصرية.....	
4. أهم الباحثين في الترجمة السمعية البصرية	
المبحث الثاني : السترجة	
5.تعريف السترجة	
6.نشأة السترجة.....	

7.تقنيات السترجة.....

8.مراحل السترجة.....

9.أساليب السترجة.....

الفصل الثاني : الجانب السوسيوثقافي في المسلسلات الكرتونية الموجهة للطفل

العربي .

المبحث الأول :المسلسلات الكرتونية.....

10.تعريف الأفلام الكرتونية.....

11. نبذة عن نشأة الأفلام الكرتونية.....

12.أنواع المسلسلات الكرتونية.....

13.المواضيع التي تعالجها المسلسلات الكرتونية.....

14.أشكال المسلسلات الكرتونية.....

المبحث الثاني : الأثر السلبي للمسلسلات الكرتونية على الطفل.....

15.مفهوم الثقافة.....

16.مفهوم الطفل.....

17.مفهوم ثقافة الطفل.....

18.سلبيات المسلسلات الكرتونية المسترجة.....

19.الصعوبات الثقافية في المسلسلات الكرتونية.....

الفصل الثالث : الجانب التطبيقي.....

20.بطاقة فنية عن الرسوم المتحركة Family guy.....

21.قصة المسلسل.....

22.معلومات عامة عن المسلسل.....

23.تعريف مترجم المسلسل.....

24.تعريف مخرج المسلسل.....

.....	25
.....	26
.....	27
.....	28
.....	29
.....	30
.....	31

الملخص:

موضوع مذكرتنا " سترجة العناصر السوسيوثقافية في المسلسلات الكرتونية" تهدف هذه الدراسة إلى أهم الأساليب المستخدمة في سترجة المسلسلات الكرتونية التي تحمل قيم و مضامين سلبية لا تناسب الطفل العربي .

الكلمات المفتاحية : الترجمة السمعية البصرية , السترجة , الطفل , العناصر السوسيوثقافية , المسلسلات الكرتونية .

Résumé : (Français)

Le contenu de notre mémoire : "La traduction des éléments socioculturels dans les séries animées". Cette étude vise à examiner les principales méthodes utilisées pour traduire les séries animées qui véhiculent des valeurs et des contenus négatifs inappropriés pour les enfants arabes.

Mots-clés : traduction audiovisuelle, sous-titrage, enfant, éléments socioculturels, séries animées.

Summary : (English)

The subject of our memory " the interpretation of socio-cultural elements in animated series" this study aims at the most important methods used in the interpretation of animated series that carry negative values and contents that do not suit the Arab child .

Keywords: audiovisual translation , subtitling, children, socio-cultural elements, animated series

